

الفرقان

289

رمضان 1447هـ
أذار 2026م

مجلة شهرية تصدر عن
جمعية المحافظة على
القرآن الكريم - الأردن

مشرف عام المجلة الأسبق د. إبراهيم زيد الكيلاني رَحِمَهُ اللهُ

هيئة المجلة

المشرف العام: أ.د. علي محمد الصوا
المدير المسؤول / رئيس التحرير: أ.د. سليمان محمد الدقور
مدير التحرير: أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. محمد راتب النابلسي | أ. المستشار عبد الله العقيل | د. أحمد إسماعيل نوفل | أ. حسن محمد علي

محررون

رنا عادل إبراهيم | مؤمنة علي معالي

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسل المجلة في المغرب

د. رشيد كهوس / المغرب

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org)

المراسلات والإعلانات

ص.ب. 925894 - الرمز البريدي 11190 عمان - الأردن
هاتف: 0096264628333
فاكس: 0096264628336
للتحويل البنكي: رقم الحساب 0798712/086
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org
البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org
المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

الاشتراكات (12 عدداً)

خارج الأردن

(20) ديناراً للأفراد
(25) ديناراً للمؤسسات
شاملة أجور البريد

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

داخل الأردن

2

أ.د. علي الصوا

رمضان والقرآن سر الارتباط
ومقصد الهداية

3

محمد الطاهر بن عاشور

﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾

4

أ. يوسف رشيد

وقفة تدبيرية لقوله تعالى:
﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾

5

د. علاء الدين القريوتي

كتاب رمضان
في رحاب القرآن

6

أ. عبد الغني عبد الهادي

صورة المرأة
في الحديث النبوي

9

د. أحمد الكوفي

رمضان شهر الشكر

10

أ.د. شرف القضاة

رمضان دورات تدريبية

11

د. خليل حميض

رمضان الفرصة الذهبية

12

أ. حمزة منصور

رمضان مشروع تقوى ونهوض

13

أ. أحمد الكفاوين

رمضان والتحول الإيماني
في الإنسان والمجتمع

17

أ. مؤمنة معالي

العید فرصة غنية
بالمعاني التربوية

40

د. عامر توفيق القضاة

رمضان والمجتمع التكافل
سلوكاً حضارياً

د. طارق
للتصميم والإعلان
تصميم وإخراج

سعر بيع المجلة
في الأردن: دينار واحد
رقم الإيداع لدى
دائرة المكتبة الوطنية
(3110/2006 د)



رمضان والقرآن سرُّ الارتباط ومقصد الهداية



أ.د. علي الصوّا
رئيس الجمعية

قال تعالى: ﴿إِنَّا سَأَلْنَا عَلَيْكَ فَأَوْلًا قَبِيلًا﴾ [الزمر: ٥]، فالنهوض بواجب تلك التكاليف يستلزم صبراً وجلداً عليها، لذلك نفهم الحكمة التشريعية من اختيار شهر رمضان زمناً لنزول القرآن الكريم. ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: ١٨٥]، فالقرآن كتاب هداية، ورمضان شهر الصيام الذي يُعدُّ طريقاً قوياً من طرق تحقيق الهداية؛ لأنَّ الله تعالى قال: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣]، فالتقوى هي ثمرة الصيام، ولا تتحقق إلا من خلال هدايات القرآن الكريم وتوجيهه، ومن هنا كان على المسلم أن يتلمس الهداية في رمضان أكثر من أن يتلمسها في بقية الشهور؛ فالقرآن أنزل في شهر رمضان، قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وهنا يحصل الاتصال والتعاهد والارتباط بالله تعالى تبارك وتعالى في هذا الشهر؛ لأنه الشهر الذي اختاره زمناً لنزول القرآن الكريم الذي تضمّن ألواناً من الهدايات، وحتى تتحقق الهداية لا بد أن يكون قلب الصائم محلاً قابلاً للقرآن والهدى الذي تضمنه القرآن الكريم، وهذا يستلزم أن يُنقى الصائم قلبه مما يعلق به من ذنوب القلوب حتى يكون قابلاً لتلقي الهداية، ويتحقق فيه مقصود الصيام ألا وهو التقوى، والصوم مظنة لذلك لما فيه بركة تنزل القرآن ولما فيه من تصفيد الشياطين، وفتح أبواب الجنة، وإغلاق أبواب النار، فأبواب الجنان مشرعة لمن رغب أن يهرع إليه.

واختيار الله لرمضان وقتاً لنزول القرآن اختياراً مبنياً عن علم الله، فيختار من الأزمان ما يريد، فاختر رمضان وفضله على سائر الشهور، واختار لياليه العشرة الأخيرة على سائر لياليه، كما اختار من البقاع المسجد الحرام، واختار مكة كذلك، واختار المدينة مهجراً للحبيب محمد ﷺ وسائر أصحابه، وهكذا اختيار الأشخاص، فاختر الرسل عليهم السلام، واختار منهم صفوة الخلق محمداً ﷺ، واختار هذه الأمة لتكون الخاتمة للأمم وهم أمة الوسط وجعلهم شهوداً على الناس.

وحينما ذكر الله تعالى القرآن قال: ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ أطلق فقال ﴿هُدًى لِّلنَّاسِ﴾، وفي سورة البقرة قال: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]، خصّ المتقين لأنّ الذين ينتفعون بالقرآن كله المتقون، فبقدر التقوى يزيد الاهتمام، فيكون للعبد من الاهتمام بهذا القرآن بقدر ما عنده من التقوى، والاهتمام بكتاب الله والتقوى يحتاج إلى زكّي نقي نظيف طاهر حتى يتمكن من التفكير والتدبّر والاتعاظ والانتفاع بكتاب الله، فهذا الكتاب لا تدخل معانيه ولا تتال هداياته إلا القلوب الزكية الطاهرة. ويُفهم من هذا كله أن رمضان مظنة تنقية القلوب وتأهيلها لاستيعاب معاني القرآن الكريم والانتفاع بأحكامه وأخلاقه وهداياته، لذلك ينبغي على المسلم أن يستقبل رمضان بالتوبة وتفريغ القلب من شوائبه، والأعين من خياناتها، والأذان من سماعها الحرام، والأيدي من بطشها وظلمها، وأن يردّ الحقوق إلى أهلها ليكون مُؤهلاً لتلقي الهداية والتقوى، وينتفع بصيامه وقيامه وصدقاته في هذا الشهر الكريم.

قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: ١٨٥].

جعل الله معجزات الأنبياء عليهم السلام مادية وقيّية مثل عصا موسى عليه السلام، وناقية صالح عليه السلام، بينما جعل معجزة النبي محمد ﷺ منقبة هذه الأمة قرآناً يتلى إلى يوم القيامة تحدى الله جلّ وعلا به الإنس والجن أن يأتوا بمثله أو بسورة منه، والناظر في الآية السابقة نظرة تأمل وتدبّر يلحظ أنّ العلاقة بين شهر رمضان والقرآن علاقة وثيقة وقوية؛ فقد اختار الله تعالى لنزول كتابه المعجز شهر رمضان أفضل الشهور وخصّه الله بالذكر دون سائر الشهور، واختار لنزوله أفضل البقاع في الأرض مكة والمدينة، وأنزله على قلب محمد ﷺ فكان خير البشر، وفي ليلة مباركة ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]، فكانت أفضل ليلة باركها الله تعالى وكانت خيراً من ألف شهر، ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾ [الدخان: ٣-٤]، فأتى بنزوله نعمته على المسلمين ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، وكان هذا في أول رمضان جملة واحدة، ثم كان أول نزوله مُفْرَقاً في رمضان. والقرآن كتاب هداية للناس كافة يهديهم إلى ما ينفعهم في الدنيا والآخرة، ولا شك أنّ ما جاء فيه من الأحكام سيكون ثقيلاً على من لم يألفوا التكاليف الشرعية، وفيها ما يوافق الإنسان، وفيها ما يخالف هواه، لذلك ستكون التكاليف عليه ثقيلة.

يقولوا: هل لنا جزاء على ذلك؟ وأنهم قد يحجمون عن سؤال النبي ﷺ عن ذلك أدباً مع الله تعالى، فلذلك قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ الصَّارِعُ بِأَنَّ هَذَا سَيِّعٌ فِي الْمَسْتَقْبَلِ. وَاسْتَعْمَالَ مِثْلَ هَذَا الشَّرْطِ مَعَ مَادَّةِ السُّؤَالِ لِقَصْدِ الْإِهْتِمَامِ بِمَا سَيَذْكَرُ بَعْدَهُ اسْتَعْمَالَ مَعْرُوفٍ عِنْدَ الْبَلْغَاءِ.

والعباد الذين أُضيفوا إلى ضمير الجلالة هم المؤمنون؛ لأنَّ الآيات كلها في بيان أحكام الصوم ولوازمه وجزائمه، وهو من شعار المسلمين، وكذلك اصطلاح القرآن غالباً في ذكر العباد مُضَافاً لضمير الجلالة، وأما قوله تعالى: ﴿ءَأَنْتُمْ أَضَلُّلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ﴾ [الفرقان: ١٧] بمعنى المشركين فاقتضاه أنه في مقام تنديهم على استعبادهم للأصنام.

وإنما قال تعالى: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ ولم يقل: فقل لهم إني قريب إيجازاً لظهوره من قوله: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾، وتبنيهاً على أنَّ السؤال مفروض غير واقع منهم بالفعل، وفيه لطيفة قرآنية، وهي إيهام أنَّ الله تعالى تولى جوابهم عن سؤالهم بنفسه، إذ حذف في اللفظ ما يدل على وساطة النبي ﷺ وتبنيهاً على شدة قرب العبد من ربه في مقام الدعاء.

وفي هذه الآية إيماء إلى أنَّ الصائم مرجو الإجابة، وإلى أنَّ شهر رمضان مرجو دعواته، وإلى مشروعية الدعاء عند انتهاء كل يوم من رمضان.

والآية دلَّت على أنَّ إجابة دعاء الداعي تفضل من الله على عباده، غير أنَّ ذلك لا يقتضي التزام إجابة الدعوة من كل أحد وفي كل زمان؛ لأنَّ الخبر لا يقتضي العموم، ولا يقال: إنه وقع في حيز الشرط فيفيد التلازم، لأنَّ الشرط هنا ربط الجواب بالسؤال وليس ربط للدعاء بالإجابة، لأنه لم يقل: إنَّ دعوتي أجبتهم.

وقوله: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾ تفریع على ﴿أَجِيبْ﴾ أي إذا كنتُ أجيبُ دعوة الداعي فليجيبوا أوامري، واستجاب وأجاب بمعنى واحد. وأصل أجاب واستجاب أنه الإقبال على المنادي بالقدم، أو قول يدل على الاستعداد للحضور نحو: (لبيك)، ثم أطلق مجازاً مشهوراً على تحقيق ما يطلبه الطالب، لأنه لما كان بتحقيقه يقطع مسألته فكأنه أجاب نداه.

فيجوز أن يكون المراد بالاستجابة امتثال أمر الله فيكون ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ عطفاً مغايراً، والمقصود من الأمر الأول الفعل، ومن الأمر الثاني الدوام، ويجوز أن يُراد بالاستجابة ما يشمل استجابة دعوة الإيمان، فذكر ﴿وَلْيُؤْمِنُوا﴾ عطف خاص على عام للاهتمام به.

﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾



الشيخ محمد الطاهر
بن عاشور

قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة: ١٨٦].

الجملة معطوفة على الجملة السابقة أي ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِالْعِدَّةِ وَلْيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، ثم التفت إلى خطاب النبي ﷺ وحده لأنه في مقام تبليغ فقال: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾، أي العباد الذين كان الحديث معهم. ومقتضى الظاهر أن يُقال: ولعلكم تشكرون وتدعون فاستجيب لكم، إلا أنه عدل عنه ليحصل في خلال ذلك تعظيم شأن النبي ﷺ بأنه يسأله المسلمون عن أمر الله تعالى، والإشارة إلى جواب من عسى أن يكونوا سألوا النبي ﷺ عن كيفية الدعاء هل يكون جهراً أو سراً، وليكون نظم الآية مؤذناً بأنَّ الله تعالى بعد أن أمرهم بما يجب له عليهم أكرمهم فقال: وإذا سألوا عن حقهم عليَّ فإنني قريبٌ منهم أجيبُ دعوتهم، وجعل هذا الخير مُرتباً على تقدير سؤالهم إشارة إلى أنهم يهجمس هذا في نفوسهم بعد أن يسمعوا الأمر بالإكمال والتكبير والشكر أن



تدبر آية

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

د. رقية العلواني

هذه الآية العظيمة جاءت تُجَدِّد التوحيد في نفس الإنسان بعد أن أيقظته على الإيمان باليوم الآخر. ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ فلا يستقيم أمرٌ بعيداً عن التوحيد واستحضار معناه الحق الذي يُنير القلب بنور الهداية للصواب؛ فالآية تُعرِّف الإنسان على خالقه عزّ وجلّ بسرد صفاته سبحانه وتعالى. شهادة التوحيد قامت بها السماوات والأرض وجاء بها كافة الرسل والأنبياء، وقامت على أساسها كل الشرائع السماوية بما فيها الأوامر والنواهي في هذه السورة العظيمة وغيرها.

(الحيّ القيوم) القائم على تصريف كل شيء من أصغر شيء في الكون إلى أكبر أمر فيه، لا يتحرك شيء في الكون إلا بعلمه وإذنه ومشيتته سبحانه، قائم على كل نفس بما كسبت، قائم على كل شيء، ملك متصرف في مملكته كأعظم ما يكون التصرف ملكاً ومنعاً وعطاءً وتصريفاً وتقديراً وأخذاً.. هذا التصرف العظيم لا يكون إلا الله سبحانه وتعالى. من هنا تتضح معالم ومقاصد أن تكون هذه الآية هي أعظم آية في كتاب الله.

لا بد من استقرار المعاني والإيمان بتلك الصفات الربانية في قلب المؤمن، ومن ثم تحويلها إلى حقيقة واقعة في الشعور والواقع إذا ما استحضر أن الله تعالى هو القائم بتصريف الأمور، المدبر لكل شيء في ملكه.

وهنا يستشعر الإنسان ضعفه أمام قوة الله المطلقة، الأمر الذي يُولد لديه الخضوع والاستسلام لأمر الله دون سواه. فيبدأ بتسليم زمام أمره وقياد حياته في الصغيرة والكبيرة للحيّ القيوم الذي لا تستقيم الأمور إلا بإذنه.



وقفة تدبرية في قوله تعالى:

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾

أ. يوسف رشيد

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 183].

- تشریف الله تعالى لأهل الإيمان بنداثة لهم بالإيمان، وما أعظم النداء.
- نداء الناس بالاسم المحبوب لديهم أو الصفة وغيرها أقرب للاستجابة والطاعة.
- استمرارية العبادة عبر الشرائع السابقة بقوله: ﴿كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ يُذَكِّر أَنَّ الصيام كان موجوداً أيضاً في الشرائع السابقة، مما يُعطي الصيام قيمة تاريخية ودينية مشتركة بين الأنبياء والأمم.
- جملة ﴿كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾ فيها تخفيف التكليف، وأنّ الناس قبلكم قد صاموا، فليست هي من العبادات التي لا تُطاق.
- أنّ الله تعالى يُريد من عباده من التشريعات كلها الذلّ والخضوع له، والخشية والخوف منه، والتوكل والاستعانة به، وغيرها.
- بيان غاية الصيام وسبب تشريعه، وهي قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، أي أنّ الله عزّ وجلّ لم يفرض الصيام لمجرد الامتناع عن الطعام والشراب، بل ليكون وسيلة لتهديب النفوس، وغرس التقوى في القلوب، والابتعاد عن المحرّمات، وتعويد العبد على مراقبة الله في السرّ والعلن.



الحلقة
(32)

"رمضان في رحاب القرآن"

للباحث عصام جمعة



د. علاء الدين القرىوتي

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها
جامعة الزيتونة الأردنية

وسوف أختار الخاطرة الأولى مثلاً على ما ورد في الكتاب، من لطائف وتأملات، وبصائر وعظات، وقد وردت تحت عنوان: "الصوم والإخلاص"، يبتدئ المؤلف خاطرته بقول الله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرًا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءً وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ [البينة: ٥]، ثم يُورد تعريف العلماء للإخلاص بأنه: "سرُّ بين العبد وربِّه، لا يعلمه ملك فيكتبه، ولا شيطان فيفسده، ولا بشر فينشره". وكما يكون العمل مقبولاً عند الله، فلا بُدَّ من أن يُحقق صاحبه هذين الشرطين: الإخلاص لله، والصلاح على منهج سيدنا رسول الله ﷺ.

ثم ينقل المؤلف طائفة من أقوال العلماء الثقات في "الإخلاص"، مُبتدئاً بقول الإمام أبي حامد الغزالي، رحمه الله، في كتابه (إحياء علوم الدين): "قد انكشف لأرباب القلوب ببصيرة الإيمان وأنوار القرآن، ألا وصول إلى السعادة إلا بالعلم والعبادة؛ فالناس هلكت إلا العالمين، والعالمون هلكت إلا العاملين، والعاملون كلهم هلكت إلا المخلصين، والمخلصون على خطر عظيم! فالعمل بغير نية عَنَاء، والنية بغير إخلاص رِيَاء، وهو للنفاق كفاء، ومع العصيان سواء، وقد قال الله تعالى في كل عمل يُراد به غير وجه الله تعالى: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ [الفرقان: ٢٣]. ثم ينقل قول أحد سلفنا الصالح: "الإخلاص فُقْدُ رُؤْيَةِ الإخلاص؛ فَإِنَّ مَنْ شَاهَدَ فِي إِخْلَاصِهِ الإخلاص فقد احتاج إخلاصه إلى الإخلاص". والمعنى أن بعض العابدين قد يفتَرَّ بإخلاصه لله في عمله، فَمَنْ رَأَى نَفْسَهُ مُخْلِصًا، فعليه أن يصرف هذا العُجب، ويجعل إخلاصه صافياً لله غير مخلوط بشيء من حظوظ النفس وشهواتها.

أما عن علاقة الصوم بالإخلاص، فينقل المؤلف رأي الإمام أبي حامد الغزالي، رحمه الله، في تعليقه سبب نسبة جزاء الصوم إلى الله؛ حيث إنَّ الصيام العبادة الوحيدة التي اختصَّ الله سبحانه ثوابها لنفسه، وذلك لتحقيق ركن الإخلاص، فالصوم كَفُّ وترك، وهو سرٌّ وليس عملاً يُشاهد بين الناس، بينما سائر العبادات والطاعات تكون يمشهد من الخلق، وقد يتسرَّب إليها شرك السرائر، الذي حذر منه سيدنا رسول الله ﷺ. وتحت عنوان: (كيف تحقِّق الإخلاص؟)، يفضِّل المؤلف القول بهذه الخطوات الخمس:

١. أن تهتمَّ بنظر الخالق لا بنظر المخلوقين.
٢. أن يستوي عندك المدح والذمُّ.
٣. أن يستوي ظاهرك وباطنك.
٤. أن يستوي عندك العمل في القيادة أو الجندية، في أول الصلوة أو في آخرها.
٥. التزام الدعاء النبوي صباح مساء: "اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلمه". وما أبلغه من واجب عملي، يختتم به المؤلف خاطرته، مُوصياً إيانا بعدم الانشغال برضا الناس، وأن يكون همنا رضا الله وحده، مع تجديد النية قبل كل عمل، ولزوم الدعاء المأثور: "اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه، ونستغفرك لما لا نعلمه". اللهم آمين.

الحمد لله الرحمن، الذي علّم القرآن، والصلاة والسلام على سيدِّ البلاغة والبيان، في كل وقت وأن، أمّا بعد، فكتاب هذه الحلقة من مكتبتنا القرآنية، ذوقِي تربيوي دَعْوِي، يُحَكِّمُ أوامر الصلّة، ووثيق العلاقة، بين رمضان والقرآن، مصداقاً لقول الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وقد أرادته مؤلفه زادا للدعاة والخطباء والأباء والأمهات، مُوزِعاً على أيام شهر رمضان المبارك ولياليه، ونصَّ على أن فكرته تدور حول: "تقوية صلة المسلم بكتاب الله عز وجل، قراءة وفهما وتدبراً وحفظاً وعملاً بأحكامه". (ص ٥).

وفي هذه السبيل، وضع المؤلف باقة متنوعة من الموضوعات، تبتدئ بخاطرة قرآنية، تتناسب والجزء اليومي، أو تتناسب وأحداث شهر رمضان المبارك، وفي نهاية كل خاطرة واجب عملي، ينتقل بالقارئ من القول إلى الفعل، ويلي الخاطرة درس في التجويد، يليه فقرة سهلة ميسرة من علوم القرآن، وفي الختام نصيحة يومية لحفظ القرآن الكريم.

وفي المحصلة، يتضمّن هذا الكتاب:

- ثلاثين خاطرة قرآنية تنتهي بواجب عملي.
- ثلاثين درس تجويد.
- ثلاثين فقرة من علوم القرآن.
- ثلاثين نصيحة لحفظ القرآن.



صورة المرأة في الحديث النبوي



أ. عبد الفني عبد الهادي

اتخذ البعض من موضوع المرأة مأرباً بث فيه نجواه تاركاً الباب وراءه مُوارباً! فهو موضوع اشتبكت فيه الأقلام اشتباك الروح! وبما أنّ الحديث النبوي شارح ومُفسّر، لا بد لنا من الرجوع إليه والاحتكام في هذا الأمر، مُدلاً على ذلك فهرس الآيات، برهان صدق على وفاء البحث حقه، فمشاركة المرأة الرجل في الإنسانية هُما جناحا الحياة اللذان يحملان البشرية فيُسعدانها. قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفُوا رَبُّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً...﴾ [النساء: 1].

اختلاف طبيعة المرأة وموقعها:

ليس الأمر هنا بالعدد أنه النوع فحسب، فشتان ما بينهما؛ إذ ليس المرأة نصف المجتمع بل هي صانعة المجتمع والبانى الحانى، وقد انبرت ثلة منصفة لجانب المرأة، امتازت بسبر الأحاديث التي ساعدت على فهم أكثر إنصافاً لها مسطرة بذلك الأضواء الفنية والأدبية والنفسية.

وقد تجلّى ذلك في أربعة نماذج عبر التاريخ البشري، تمثلت هذه النماذج عبر التاريخ البشري بنماذج متكاملة، فقد

عرفت بالكمال كل من النماذج الأربعة بتلك السمة: السيدة خديجة، وعائشة، ومريم، وآسيا مؤمنة آل فرعون. والمقصود هُنا شمولية المرأة التي استوعبت دروس الحياة البشرية حُلوها ومُرّها ففاضت بهذه المرتبة الرفيعة، وقد يسّر الله تعالى لي كتاب (صورة المرأة في الحديث النبوي)، فأغراني التطواف عبر صفحاته الـ(٣٣٧) وقد صدر بحثاً جاداً للباحثة الجادة السيدة: رزان عبدالحكيم دمشق (٢٠١٨) عرضت فيه للموضوع في خمسة فصول متخذة من القرآن الكريم والحديث النبوي مرجعية معتمدة، وكذلك حشد من المراجع المساندة للموضوع.

وقد استعرض الكتاب المنظور النبوي الخاص للمرأة عبر السنّة العملية للنبي ﷺ، ولم يقتصر على ما ورد في الأحاديث النصّية، بل كيف طبّق النبي ﷺ ذلك في بيته ومع أصحابه وفي المجتمع، ومن خلال تحليل المواقف بذكر أمثلة عملية في التعامل مع النساء تُظهر الرفق، والعدل، والمراعاة للفروق الإنسانية، وكذلك في التكامل بين النص والسنّة؛ إذ يسعى الكتاب إلى إبراز أنّ صورة المرأة في الإسلام ليست مبنية على نصّ منفر أو متشدّد، بل على منظور رحيم يرتبط بمقاصد الشريعة الإسلامية.

أما محتوى الكتاب صورة المرأة.. من خلال فصوله الخمسة فهي كما يأتي تباعاً:

الفصل الأول: المرأة في المنظور النبوي الإنساني العام.

الفصل الثاني: صورة المرأة في المنظور النبوي الخاص.

الفصل الثالث: صورة المرأة في الأسرة.

الفصل الرابع: صورة المرأة في الحياة العامة.

الفصل الخامس: صورة المرأة في الحديث المردود.

وبعد، فيُشكّل هذا الكتاب الجيد، إضافة جديدة لموضوع المرأة بتقديمه الصورة المنصفة الصحيحة لها اعتماداً على مرجعيته الأساسيتين القرآن الكريم، والحديث النبوي، إضافة إلى أدبياته وكتبه الأخرى: كتب الصحاح الستة، الصورة الفنية في الحديث النبوي أحمد باسوف، محاضرات الأدباء الراغب الأصفهاني، المرأة والأسرة عبدالهادي عباس، معجم ألفاظ القرآن = مجمع اللغة العربية، الموضوعات لابن الجوزي، نهج البلاغة للإمام علي، اللآلئ المصنعة للسيوطي.

مسابقة العدد مئتين و تسعة وثمانين

المسابقة من
وحي مقالات
هذا العدد

جوائز المسابقة

خمس جوائز
قيمة كل جائزة
20 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كوبون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠٢٦/٤/١٨.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي ، والعنوان كاملاً ، والهاتف واضحاً.



289

اختر الإجابة الصحيحة:

- آية يستشعر من خلالها الإنسان ضعفه ويتعزّز لديه الخضوع والاستسلام لأمر الله دون سواه:
(أ) [البقرة:255]. (ب) [آل عمران:62]. (ج) [النساء:36].
- تضمن كتاب "مقدمات في علم القراءات" التعريف بالعلوم المتصلة بعلم القراءات، مثل التجويد و:
(أ) الوقف والابتداء. (ب) صفات الحروف. (ج) رسم المصحف.
- مؤلفة كتاب "صورة المرأة في الحديث النبوي":
(أ) سمر زبداني. (ب) رزان عبدالحكيم. (ج) لينة الحمصي.
- تضمن مقال "رمضان دورات تدريبية" تحرّر الصائم من سيطرة عادات الطعام والشراب والنوم، وسُمّيت في المقال:
(أ) دورة القيام. (ب) دورة الوحدة. (ج) دورة الحرية.
- "في رمضان تذوب الذنوب كما يذوب الثلج في وجه الشمس" قائل هذا القول:
(أ) سفيان بن عيينة. (ب) الرباطي بن سعيد. (ج) عبدالله بن المبارك.
- ورد في الملحق الرمضاني الصادر مع هذا العدد أنّ معركة عين جالوت وقعت في 25 رمضان من عام:
(أ) 652 هـ. (ب) 655 هـ. (ج) 658 هـ.



إجابات
مسابقة
العدد 289

- 1-.....-4
- 2-.....-5
- 3-.....-6

إجابات مسابقة العدد

287

- 1 - الاستقامة.
- 2 - [العنكبوت:20].
- 3 - (34).
- 4 - دار العدل.
- 5 - (12).
- 6 - سعيد بن المسيب.

الفائزون بمسابقة العدد

287

- مالك أحمد محمد الزبيدي
- لين عدنان أحمد نجيب
- محمود معاذ محمود أبو عدس
- خديجة حماد عطيش أبو يحيى
- هبة أحمد مصطفى أبو شريخ

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤
الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

لإعلاناتكم في

الفرقات



كوبون
مسابقة
العدد 289

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



رمضان شهر الشكر



د. أحمد الكوفجي
عضو الهيئة التأسيسية للجمعية

٢- وتصفيد الشياطين يستلزم رفع مستوى التكليف، وفتح أبواب الجنة الثمانية، وإغلاق أبواب النار السبعة.
٣- ولأنَّ الصيام يُحَقِّقُ التقوى، جعله الله كَفَّارَةً للذنوب، كالقتل الخطأ والظَّهار واليمين وغيرها.

٤- وقد كانت خواتيم آيات الصيام في سورة البقرة دالَّةً على مقصد الشَّارع من شعيرة الصيام، فحُتِّمَتْ مَرَّةً بِ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾؛ وفي التي تليها ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾، وأما الآية الرابعة بِ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾، وذلك أنَّ الرِّشَادَ للمؤمن يحدث نتيجة استجابته لأوامر الله، وامتناعه عمَّا نهى عنه، ففي الصيام امتناع عن المباحات -شهوتي البطن والفرج- ابتغاء مرضاة الله، وما أجمل أن يُفسَّر بعضُ القرآن بعضه، فقد فسَّرت الآية السابعة من سورة الحجرات كيف تكون الاستجابة، وكيف يحصل الرِّشَادُ؛ قال تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّشِدُونَ﴾، فكان قيام الليل في آية سورة البقرة (١٨٧) ضبطاً لشهوة الفرج، وإذا جاز لنا أن نضع عنواناً لهذا المنهج، لكان (تحصين العقل بالقرآن، وضبط الشهوتين بميزان الشرع).

٥- ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة؛ إذ كانت ذروة نشاطه في العبادة في رمضان، وكان أجود من الرِّيح المرسلة، وكان أجود ما يكون في رمضان، وإذا حضر العشر الأواخر شدَّ منزره، وأيقظ أهله.

٦- يقول الله تعالى في الحديث القدسي: "الصَّوم لي، وأنا أجزي به" (متفق عليه)، ويقول رسول الله ﷺ عن الصيام والقرآن: "الصَّيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة" (رواه أحمد). وأيُّ ترغيبٍ أكثر من جزاء الله لنا على هذه العبادة، أفلا نكون شاكرين لله على أنعمه؟!

٧- ومن نعم الله علينا أن شرع لنا زكاة الفطر في ختام شهر الصيام؛ شكرًا لله على أدائه، فالله هو المنعم المتفضل. وختامًا، روت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: "كان رسول الله ﷺ إذا صلَّى قام حتى تنفطر قدماه. قالت عائشة: "يا رسول الله، لم تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟"، فقال ﷺ: "يا عائشة، أفلا أكون عبدًا شكورًا". (رواه مسلم).

فإن كان مقام الإحسان أعلى من مقامَي الإسلام والإيمان، فإنَّ الشُّكر أعلى مقامًا منها جميعًا؛ لأنَّ الله هو من هدانا للإسلام، وأودع قلوبنا الإيمان، ووفَّقنا لأن نكون من المحسنين، فكونوا شاكرين لله على أنعمه، محققين لمقام الإحسان في طاعاتكم، مُقبلين على ما أمركم الله به ورسوله، مُجتنبين لما نهاكم عنه، طائعين لله مخلصين له سبحانه.

يقول الله تعالى في محكم التنزيل: ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾، وإن من نعم الله تعالى علينا أن جعل لنا شهر رمضان شهر الذروة في الطاعات؛ إذ تُبادي الملائكة: "يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشرِّ أقصر"، وتُصَفِّدُ الشياطين، وتُضاعفُ فيه الحسنات، فإنَّ وفَّقنا لاغتنامه، فذلك الفضل من الله، وإن كان كباقي الشهور غيره، فذلك من أنفسنا المُقصِّرة الأمانة بالسوء. لذا فإنَّ رمضان فرصة عظيمة، فاغتموها، ولا تعلم نفسٌ -لم تجتهد في هذا الموسم، وضيِّعت الأجر العظيم، فتواب النافلة في رمضان، كتواب الفريضة في غيره- إن كانت ستحيا لرمضان الذي بعده، فتصلح من شأنها.

شهر رمضان شهر الله؛ إذ تجتمع فيه كلُّ الفروض والمندوبات عدا الحجِّ. شهر رمضان شهر الإسلام، اجتمعت كلُّ أركانه فيه، وجمع تحت سقفه كل الطاعات. وقد أشارت آيات الصيام في سورة البقرة إلى الحكمة من الصيام، ألا وهي الوصول للتقوى حق التقوى ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، وكذلك شكر الله سبحانه وتعالى؛ وذلك لجملة من الأمور:

١- لأنَّ الصَّيام يُحرِّرُ النِّيةَ من الرِّياء، فلا أحدَ يطلُّعُ على السرِّ سوى الله تعالى، والصَّيام فطرة الملائكة الأعلى شُكرًا، الذين ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ﴾.

رمضان دورات تدريبية



أ.د. شرف القضاة
عضو الهيئة التأسيسية للمجموعة

يعيش الإنسان في الدنيا في امتحان، ومن حكمة الله تعالى ورحمته أنه لم يكتفِ بإعطاء أوامر ومواعظ، بل نظم دوراتٍ تدريبيةً عمليةً تُكسبه مهاراتٍ ترفع مستواه لكي ينجح ويتفوق.

ففي رمضان تنعقد أكبر دورة تدريبية في العالم، حيث يتدرب ما يقارب مليارين من المسلمين على فضائل كثيرة أهمها:

١. دورة التقوى، قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣]،

- فالصيام تدريب عملي على التقوى في كل مجالات الحياة، وهذا هو الهدف الرئيسي للصيام.
٢. دورة الإخلاص، ففي الحديث الصحيح: (كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ، إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ) فالصوم تدريب عملي على الإخلاص؛ لأنَّ الصوم عمل غير مرئي، فلا مراعاة فيه، ولأنه لم يُعبد أحدٌ غير الله بالصوم.
٣. دورة الصبر، ففي الحديث الحسن: (الصَّوْمُ نَصْفُ الصَّبْرِ)، وفي الحديث الصحيح: (صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ)، ولذلك ترى بعض الأطفال يصومون، فهم أكثر صبراً من الكبار الذين لا يصومون، وترى المدخن إذا صام صبر عن التدخين ساعات طويلة، فرمضان درّبه عملياً على الصبر.
٤. دورة القيام، فيتضاعف كثيراً عدد الذين يقومون الليل من خلال صلاة التراويح، فهو تدريب عملي على قيام الليل.
٥. دورة الجهاد، فرمضان تدريب عملي على جهاد النفس والشيطان، مما يؤهله لجهاد المعتدين والمحتلين.
٦. دورة الوحدة، فالمسلمون يمارسون عملياً في رمضان شعائر واحدة، وهذا يُشعرهم أنهم أمة واحدة مهما تعددت بلادهم ولغاتهم وألوانهم.
٧. دورة الصدقات، بزكاة المال وزكاة الفطر، والصدقات التطوعية، وصلة الرحم، وهذا تدريب عملي على الجود والصلة والإنفاق والإحساس بمشاعر المحرومين.
٨. دورة الحرية، حيث يتحرّر الصائم من سيطرة عادات الطعام والشراب والنوم التي تعوّد عليها أحد عشر شهراً، والتي لو طالبت أكثر لجعلت الإنسان عبداً لها لا يستطيع الخروج عليها، فيأتي الصوم يُدرّب الصائم عملياً على التحرُّر من هذه العادات.
- فلنحاول المحافظة على المستوى الذي وصلناه في رمضان.

إذا صام قلبك عن السيئات كما يصوم جسدك عن الطعام فقد تحقق لك تمام الفائدة من رمضان

ابن تيمية

الصوم يُربّي في الإنسان القدرة على التحكّم في دوافعه، ويحمّله على مراعاة ما يُرضي الله في كل قول وفعل

ابن القيم



رمضان الفرصة الذهبية



د. خليل حميض

عضو الهيئة التأسيسية للجمعية

قال سبحانه: ﴿وَيُجَلِّ لَهُمُ الْقَلْبَ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ﴾ [الأعراف: ١٥٧]، وقال ﷺ: "لا ضررَ ولا ضرارَ" (رواه أحمد)، ومن أراد المزيد من المعرفة فليرجع إلى حلقة سجَّلتها منذ سنتين عبر (يوتيوب)، وكم رأيتُ من الإخوة الذين تركوا التدخين نهائياً فهمُ في قَمَّةِ السعادة، حتى إنَّ طبيباً مختصاً تركه من موعظتي له وقال لي: سأتصدَّق كل شهر بقيمة الدخان الذي دخنته في حياتي، فسألته لماذا؟ قال لي، إنَّ الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ أَلْسِفَاتِ﴾ [مرد: ١١٤]، قلتُ له: إنك حكيم وبعد ذلك طبيب ففرح وفرحتُ كثيراً لتوبته وحكمته.

الثانية: الإسراف في الطعام والشراب، وكأنَّ الصائم محروم طيلة العام مما لذَّ من الطعام والشراب فشهر الصيام فرصة ذهبية له ليحوز على أكبر كمية من الطعام والشراب! قال ﷺ: "ما ملأ ابنُ آدم وعاءَ شراً من بطنه، بحسب ابنِ آدم لقيمات يُقمن صُلبه، فإنَّ كان لا محالة فثَلثُ لُطعامه، وثَلثُ لشرابه، وثَلثُ لنفْسِه" (رواه الترمذي)، هذه السنَّة الشريفة المطهرة للمحافظة على الصحة والسلامة، ولكني أعطيك وصفة أخرى سمعْتُها من طبيب قال: قُم عن الطعام ونفسك تشتهيهِ، تبقى في صحة وعافية وبعيداً عن السمنة.

الثالثة: إضاعة الأوقات في السهر ومتابعة المسلسلات التي فيها كثير من المحرِّمات التي يعلمها الجميع، وأنا أقول لإخوتي: إنَّ الصيام المقبول هو الذي يظهر أثره بعد الغروب إلى السحر، فاغتنم الوقت في تلاوة القرآن والتهجُّد والدعاء. أسأل الله العلي القدير أن يمنَّ علينا بالعلم النافع والقلب الخاشع، وأن يجعل الصيام والقرآن شافعاً لنا يوم القيامة إنه هو السميع المجيب، والحمد لله رب العالمين.

الحمد لله على فريضة الصيام كل عام، فهو شهر بركة وبرِّ وإحسان وميزان للأعمال؛ فمَن صامه إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقدَّم من ذنبه، وكان له دُخراً يوم القيامة، قال ﷺ: "مَن صام رمضان وعرف حدوده وتحفَّظ مما ينبغي أن يتحفَّظ كَفَّرَ ما قبله" (رواه أحمد).

أُحِبُّ في هذه السطور أن أنبِّه إلى بعض العادات الضارَّة التي يقع بها كثير من الإخوة الصائمين.

أولها: عادة التدخين التي عمَّ بلاؤها بين الشيب والشباب، فقد أجمع العلماء والعقلاء أنها حرام لأنها إتلاف للصحة والمال.

في رمضان تنوب الذنوب كما يذوب الثلج في وجه الشمس، فهو الوقت المثالي للنهوض الروحي والعودة إلى الله بكامل الهمة

الرباطي بن سعيد

الصيام تهذيب للنفس وتنقية للقلب، وفيه تطهير للروح، وهو بمثابة تدريب دائم على تقوى الله ومرضاة الله

الشافعي



رمضان مشروع تقوى ونهضة



أ. حمزة منصور

عضو الهيئة التأسيسية للجمعية

تهفو القلوب إلى شهر الصيام، وتشخص العيون لرؤية هلال رمضان، وتهتف الألسنة "اللهم بلغنا رمضان، وأعتنا على الصيام والقيام، وغنّ البصر وحفظ اللسان". فشهر رمضان ليس كسائر الشهور ولكنه شهر حباه الله من الخير والبركة ما لا يتاح لغيره من الشهور، فكان نبي الرحمة ﷺ يبشّر المؤمنين بمقدمه هاتفاً: "قد جاءكم شهر رمضان افترض عليكم صيامه، تُفتح فيه أبواب الجنة، وتُغلق فيه أبواب الجحيم، وتُغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم" (رواه الإمام أحمد).

فشهر رمضان شهر الإيمان والصبر والتقوى والجهاد والتراحم، فيه يتجلى الإقبال على الله والتقرب إليه، وتضبط حركات المسلم بضابط الوحي، وتتجه الحواس جميعاً إلى الله وفق هدي رسول الله ﷺ، فتعقد النيّة على الإمساك عن سائر المفطرات الحسية والمعنوية قبل طلوع الفجر، ويتحرى المسلم في كل حركة وسكنة هدي النبي ﷺ قدوة المسلمين إلى كل خير استجابة لقول الحق تبارك وتعالى: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ» [الأحزاب: ٢١]. وهذا يُعزّز فينا الالتزام والانضباطية والصبر، وهي شروط لازمة للإنسان الرسالي، فيضبط لسانه وفق الهدي النبوي "وهل يكبّ الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم" (رواه الترمذي)،

ويصون المسلم سمعه من كل ما يُسخط الله ويشين العبد وفق القاعدة الفقهيّة "ما يحرم قوله يحرم سماعه".

وللقرآن حظّ وافر في هذا الشهر تلاوة وفهماً وتدبراً وسلوكاً، ولا غرابة في ذلك فإنّ رمضان شهر القرآن ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: ١٨٥].

وشهر رمضان ميدان للتنافس في الخيرات استجابة لقول الحق تبارك وتعالى: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٣]. فشهر رمضان شهر التقوى بل الغاية منه تحقيق التقوى. وصدق ربّ العزّة القائل: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣]. والتقوى هنا ليست مظهراً خادعاً، أو ادعاءً يدحضه الواقع، ولكنها منهج حياة عبّر عنها الإمام علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بقوله: "الخوف من الجليل، والعمل بالتنزيل، والرضا بالقليل، والاستعداد ليوم الرحيل".

ولما كان الصيام مُزكياً للنفوس، ومُهذّباً للطباع فإنّه مدعاة للتراحم والتواد والتكافل، فيوم عاش المسلمون رمضان كما ينبغي أن يُعاش كان المجتمع المسلم كما وصفه الله تعالى ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩] فلا أثره، ولا أنانيّة، ولا حرمان؛ لأنه يعي قول النبي الخاتم ﷺ: "ما آمن بالله من بات شعبان وجاره جئع إلى جنبه وهو يعلم" (رواه الطبراني).

وليس مصادفة أن يُفرض الصيام والجهاد في نفس السنة وبالعبارة ذاتها، فقد فُرِضا في السنة الثانية لهجرة، وبقول العليم الخبير: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾، ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾، فهناك تلازم بينهما، فليس مثل الصيام ميداناً للتعبئة الروحيّة والجهاديّة، وليس مصادفة أن نجد معظم الانتصارات كانت في شهر رمضان. ومن أسف أن الأمة التي أرادها الله خير أمة أخرجت للناس غدت في مؤخّرة الأمم، فهي متنازعة متباغضة بعيدة عن التوجيه الربّاني الخالد ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ [المؤمنون: ٥٢].

فهل نحن اليوم أمة واحدة؟ وقد أرادها الله صفياً مرصوفاً ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنِينَ مَرصُوضٍ﴾ [الصف: ٤]، فهل نحن اليوم حرباً على أعدائنا، سلماً على إخواننا؟

وختاماً فإنّ الإسلام الذي جمعنا بعد شتات، وجعلنا خير أمة أخرجت للناس مؤهّل ليُعيدنا من جديد كما أراد الله، فوعد الله لا يتخلف، فهل نجعل من رمضان مدرسة تُعيد صياغتنا من جديد إرضاءً لله، وقياماً بالواجب، لنستعيد ماضيها التليد، ومجدنا الباذخ، وصدق الله العظيم القائل: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ [النور: ٥٥].



رمضان والتحول الإيماني في حياة الإنسان والمجتمع



أ. أحمد الكفاوين

عضو الهيئة التأسيسية للجمعية

سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمُ لَهُ أَجْرًا» [الطلاق:٥]، خلاصة القول: إن التقوى أحد ثمرات الصيام «لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ»، وشهر الصيام هو شهر التغيير وهو الذي يجلب رحمة الله تعالى «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ» [الرعد:١١]، والتغيير في رمضان هو تغيير سلوكيات الإنسان وضبط جوارحه وكبح جماح شهواته حتى يرضى الله عنه، وقد ذكر العلماء أن مناهج التغيير التي أصلحت وجه الكون كانت كلها في رمضان وآخرها القرآن الكريم «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ» [البقرة:١٨٥]، ولذلك فقراءة القرآن وفهم معانيه وتطبيق أوامره والبُعد عن نواهيهِ هو النجاة الحقيقية للأمة «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِيَلْتَمِسُنَّ لِحَافَةَ الرَّحْمَةِ» [الإسراء:٩] معنى ذلك أن البُعد عن القرآن وإبعاده عن حياة الأمة يقود -والعياذ بالله- لما لا ينفعها ولا يصلحها.

ولا يفوتنا في شهر رمضان شهر الخير والجود والكرم والإنفاق أن نعيش الأجواء الإيمانية الحقيقية بالشعور الصادق مع وطننا ومع أمتنا، وأن نكون مشاعل خير ننشر الأمن والأمان ومحبة أبناء المجتمع، وبذل الخير والنصح لهم، والحفاظ على وحدة المجتمع وخيريته، وبذل ما نستطيع كل على قدر طاقته، فقد قال ﷺ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدَ عَنْهُ جُوعًا، وَلَئِنْ أَذْهَبَ فِي قِضَاءِ حَاجَتِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ شَهْرًا» (رواه الطبراني).

وإذا كان الصيام عبادةً فردية، فإن آثاره لا تقف عند حدود النفس، بل تمتد لتصوغ وعي المسلم وسلوكه تجاه أمته وواقعه؛ فالمسلم الصائم الحق هو من يُربِّي في رمضان ضميرًا حيًّا، يستشعر آلام أمته، ويتحمّل مسؤوليته الإيمانية والأخلاقية في زمن كثرت فيه التحديات، واضطربت فيه القيم.

إن رمضان مدرسة لتكوين الإنسان الراشد، الذي يضبط شهوته، ويُهذّب لسانه، ويحسن عمله، ويجعل من عبادته دافعًا للإصلاح لا للانعزال، ومن تقواه باعثًا على البناء لا السلبية. وحين يتحوّل الصيام إلى وعي وسلوك ومنهج حياة، يُصبح رمضان نقطة انطلاق حقيقية نحو وحدة المجتمع، وتماسك الأمة، واستعادة دورها في حمل رسالة الهداية والخير للناس كافة.

اللهم بارك لنا في رمضان وتقبله منا، واجعله شهر خير وبركة على بلادنا وبلاد المسلمين، وادفع عن الأمة كل مكروه. إنك ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

نستقبل شهر رمضان المبارك، شهر الرحمة والنزكية، الذي تفرح به قلوب المؤمنين، وقد بشر به النبي ﷺ أصحابه وحثهم على اغتنامه، لما فيه من نجات ربانية وفرص عظيمة لتطهير النفوس ورفع الدرجات، وقد شرع الله تعالى صيامه لتحقيق غاية كبرى، فقال سبحانه: «يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» [البقرة:١٨٣]، فكانت التقوى هي المقصد الأعظم لهذا الركن العظيم.

والتقوى هي وصية الله تعالى للأولين والآخرين «وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَن اتَّقُوا اللَّهَ» [النساء:١٣١]، والتقوى هي جماع الفضائل، وهي باب النجاة من عذاب الله يوم القيامة «وَإِن مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا» ثُمَّ نَسِجَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَادَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثْيًا» [مریم:٧١-٧٢]، واعلم أن أوسع أبواب الرزق هو التقوى «وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ» [الطلاق:٢-٣]، وخير أبواب التيسير والخلاص من العثرات هو التقوى «وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا» [الطلاق:٤]. وتكفير السيئات بأبه التقوى «وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا» [الطلاق:٤].



معلم القرآن ورمضان

رسالة نور تتجدد
في عام معلم القرآن



أ. محمد ذياب
مركز القراءات القرآنية

النفوس، وهو الذي يربط بين النص الإلهي والواقع الحيّ الذي يعيشه الطلاب.

في هذا العام، الذي أعلنت فيه جمعية المحافظة على القرآن الكريم "عام معلم القرآن" بلفتة كريمة طيبة تعترف بجهوده وتُقدّر رسالته، تتجدد الدعوة للاحتفاء بهذا المعلم الجليل وإبراز أثره المجتمعي.

فكم من معلم سهر الليالي يُراجع الأحكام، ويصوّب التلاوة، ويفرس محبة كتاب الله في قلوب الناشئة، وكم من معلمة قرآن صنعت جيلاً من الحافظات المتقنات بصبر واحتساب، تجمع بين التربية والأخلاق والإتقان.

في رمضان، يزداد عطاؤهم ويتضاعف جُدهم؛ دروس مكثفة، حلقات بعد التراويح، مراجعات قبل الفجر، وتشجيع لا ينقطع للطلاب رغم تعب الصيام. نراهم يبتسمون رغم الإرهاق، ويصبرون رغم المشقة، ويحتسبون الأجر عند الله -سبحانه وتعالى-؛ لأنهم يدركون أنّ تعليم القرآن من أعظم القربات. كما أنّ معلم القرآن في رمضان لا يقتصر دوره على التعليم فقط، بل يمتد إلى بناء القيم، وتعزيز الهوية القرآنية، وغرس معاني التدبّر والعمل بالقرآن، فيرّبي الطالب على الخشوع، وحُسن الخلق، وخدمة المجتمع، ليكون حافظ القرآن حاملاً لرسالة أخلاقية قبل أن يكون حافظاً للألفاظ.

ومن واجبنا كمجتمع قرآني أن نقف مع معلمي القرآن، ندعمهم، ونقدّر رسالتهم، ونوفّر لهم التدريب والتطوير، ونحتفي بهم في منابرنا وإعلامنا، ونبرز قصص عطائهم وإخلاصهم، فخدمتهم وتكريمهم، خدمة للدين والوطن. ختاماً، يبقى معلم القرآن شعلة لا تنطفئ، ورمضان محطة تتجدد فيها هذه الشعلة إيماناً وعطاءً.

فلنجعل من "عام معلم القرآن" فرصة حقيقية لتعزيز رسالته، وتكريم جهوده، وترسيخ مكانته، حتى يظل القرآن نوراً في القلوب، وهدى في الحياة، ومنهجاً بيني الإنسان ويُرَكّي المجتمع ويصنع المستقبل.

الحمد لله رب العالمين، مُنزل القرآن المبين، ومُجري الهداية في القلوب إلى يوم الدين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين. إذا كان شهر رمضان هو ربيع القلوب وموسم الطاعات، فإن معلم القرآن هو البستاني الذي يسقي هذا الربيع بالعلم والصبر والإخلاص.

ففي هذا الشهر المبارك تتجلى مكانة معلم القرآن أكثر من أي وقت مضى؛ إذ يتحوّل المسجد إلى مدرسة للروح، والمجلس القرآني إلى محراب للتزكية، والمعلم إلى قدوة تُضيء الدروب وتبني الأجيال على كتاب الله تعالى.

لقد اختصّ الله تعالى رمضان بنزول القرآن، فقال سبحانه: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: ١٨٥]. ومن هنا تتعاظم مسؤولية معلم القرآن في هذا الشهر؛ فهو ليس مجرد ناقل للحروف، بل حامل للأمانة، ومُربٍّ للأجيال، وغارسٍ لقيم الوحي في



أخاف من الإنفاق وأتظاهر دائماً أني لا أملك المال

أ. هنا شعبان

عضو اللجنة التربوية المركزية في الجمعية

أولاً: من الناحية الدينية:

الإسلام يدعو إلى الاعتدال، فلا إسراف ولا تقتير. قال تعالى:

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧].

وقال سبحانه: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ

الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩].

وقال النبي ﷺ: "أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك" (متفق عليه).

فالmaal وسيلة للعيش الكريم، والبخل الحقيقي أن يمنع الإنسان

نفسه أو غيره الحقوق الواجبة.

ثانياً: من الناحية الاجتماعية:

للمال ثلاث وظائف: تأمين المستقبل، تلبية الحاجات الحالية،

والمساهمة في الحياة الاجتماعية. الادّخار مشروع، لكن إذا

أصبح سبباً للعزلة، فقد تحوّل إلى مصدر خوف. الاستقرار

لا يعني حرمان النفس، بل العيش دون قلق دائم.

ثالثاً: من الناحية التربوية والنفسية:

ما تمرّ به يُسمّى "قلق الندرة"، حيث يترسّخ اعتقاد أنّ الأمان

قد يختفي فجأة، فينشأ التمسك الزائد بالمال. هذا الشعور

كان مُفيداً وقت الأزمة، لكنه قد يستمر بعد زوالها.

هل أنت على حق؟

نعم، في حرصك وادّخارك. لكن إن منعك الخوف من العيش

الطبيعي، فالأمر يحتاج إلى توازن. الفرق واضح: الحرص

الصحي أن تدّخر وتعيش، والحرص المؤذي أن تدّخر ولا تعيش.

ماذا تفعل عملياً؟

قسّم دخلك بوضوح: ادّخار للمستقبل، احتياجات حالية،

وجزء بسيط للمتعة أو العلاقات أو الصدقة. عندما تكون

للمتعة ميزانية محددة، لن تشعر بالذنب.

● ابدأ بخطوات صغيرة: خروج شهري مع الأصدقاء أو شراء

شيء بسيط لنفسك دون تأنيب ضمير.

● ذكّر نفسك أنك اليوم قادر على الكسب، والأمان ليس في

المال فقط بل في مهارتك وعملك.

● تصدّق ولو بالقليل؛ قال ﷺ: "ما نقصت صدقةً من مال" (رواه مسلم).

أنت لست بخيلاً، بل باحث عن الأمان. الحكمة أن تجعل

المال يخدم حياتك، لا أن تخدم حياتك المال.

مع خالص الدعاء بالتوفيق والسداد.

أنا شاب أبلغ من العمر (٢٥ عاماً)، تخرّجت في الجامعة

وحصلت على وظيفة براتب جيد. في طفولتي، لم يكن والداي

يبخلان علينا بشيء، وكانا يُوفّران كل ما يحتاجه المنزل. لكن

خلال دراستي الجامعية تراجعَت الأحوال المادية، واضطرتت

إلى العمل إلى جانب الدراسة.

أشعر أنّ هذه التجربة تركت أثراً داخلياً؛ إذ أصبحت

أخاف من إنفاق المال، وأعدّد كثيراً من الأمور غير ضرورية،

فأدّخر معظم دخلي، وأتجنّب الخروج أو المشاركة في أنشطة

اجتماعية قد تتطلب إنفاقاً. أهلي يصفونني بالبخل لأنني

أتظاهر غالباً بأنني لا أملك المال. أخشى أن أعاني يوماً من

قلة المال، لكن يؤلّني هذا الوصف.

ما تشعر به مفهوم، فهو ردّة فعل طبيعية لمن مرّ بتجربة

هزّت شعوره بالأمان. حرصك ليس بخلاً، بل محاولة لحماية

نفسك من تكرار الألم. التحديّ أن يبقى هذا الحرص صحيحاً،

لا أن يتحوّل إلى خوف يقيّد حياتك.

المغرب، حيث يُحتفى بالطفل وكأنه أنجز إنجازاً عظيماً. وبين إعداد الإفطار وتجهيز المائدة، لا يغيب الذكر ولا يخلو الوقت من دعاء وقراءة قرآن، فالمطبخ الرمضاني لا ينفصل عن الروحانية.

أما الآباء، فرغم انشغالهم بالسعي والكّد من أجل لقمة العيش، يعودون إلى بيوتهم وقد بقي على الأذان القليل، فيقرؤون ما تيسّر من القرآن الكريم، ويتحضّرون برفقة أبنائهم لأداء صلاة المغرب في المسجد، ثم يعودون لتناول الإفطار، قبل أن يصطحبوا العائلة مجدّداً إلى المساجد لأداء التراويح، أو لزيارة الأرحام إن تيسّر ذلك.

وينشغل الأجداد بدورهم في لَمّ شمل العائلة الممتدة، فيدعون أبناءهم وأحفادهم إلى موائد الإفطار، ويحرصون على صلة الرحم، لما لها من أثر بالغ وأجر عظيم في هذه الأيام الفضيلة، حيث تلتقي الأجيال على مائدة واحدة، وتتجدّد الروابط بقلوب أقرب مما كانت.

ومن المشاهد اللافتة في رمضان بالأردن، انشغال الشباب بكسب الأجر، من خلال تفتير الصائمين على الطرقات، وفي المساجد والمستشفيات، وتوزيع الماء والتمر وما تيسّر من الطعام على السائقين، والعُمّال، والمسافرين، والمنقطعين عن منازلهم على الطرق الخارجية. مبادرات بسيطة في شكلها، عظيمة في أثرها، تعكس روح التكافل المتجذرة في المجتمع. في رمضان، يحنو الكبير على الصغير، ويعطف الغني على الفقير، ويواسي السليم المريض، ويُعين القائم القاعد. الجميع يلهج بالحمد أن بلغه الله رمضان، وبالرجاء أن يُعيده عليه أعواماً عديدة. فرمضان في الأردن ليس مجرد شهر في التقويم، بل حالة إيمانية واجتماعية، تُشبه أيام الجنة على الأرض، شهر رحمة وطمأنينة، تتجلّى فيه أجمل معاني الإيمان في تفاصيل الحياة اليومية.



صور رمضانية في البيوت الأردنية

أ. مؤمنة معالي

مع إعلان رؤية هلال شهر رمضان المبارك، تتلأأ العيون فرحاً وشوقاً، ويحلّ على البيوت شعور لا تخطئه القلوب. يتراكم الناس نحو المساجد، فتزدحم بالمصلّين من مختلف الأعمار لأداء أول صلاة التراويح، في مشهد يعكس وحدة الروح قبل وحدة الصف. ثم تغفو العيون قليلاً، بانتظار نداء السحور وصلاة الفجر، إيذاناً بيوم جديد من الطاعة والصبر.

في رمضان، يشغل بال الأمهات كيف يزرعن حب الصيام في قلوب أبنائهن الصغار. تبدأ الحكاية بما يُعرف بـ"صيام العصفورة"، ثم الصيام عن الطعام دون الماء، ثم الصيام حتى أذان العصر، وصولاً إلى فرحة الإفطار الكامل مع أذان



العید فرصة غنيّة بالمعاني التربوية كيف نستثمرها؟

أ. مؤمنة معالي

ويضيف في حديثه لـ "الفرقان": عندما يقترب العيد أحمل على عاتقي إسهاد أطفال، فلا أريد أن يشعروا أنّ العيد عبء. أحبّ أن يعيشوا العيد بطقوس جميلة، وأن يشعروا بمعنى المكافأة بعد التعب والالتزام بالجدول التي أضعها لهم خلال رمضان، وأن أكون سعيداً معهم.

العید بما نزرعه داخل الأطفال من قيم ومشاعر:

المختصة في الإرشاد النفسي الأسري الأستاذة ربما العابد تؤكد أنّ دور الكبار في تشكيل معنى العيد لدى الأطفال محوري؛ لأنّ الطفل لا يتعلم العيد من الشرح، بل من السلوك.

وتوضح أنّ الطفل حين يرى والديه يحرصان على صلة الرحم، ويلاحظ أجواء الود والتسامح في البيت، يدرك أنّ العيد مناسبة قرب إنساني قبل أن يكون مناسبة استهلاكية.

وتبيّن أنّ أبرز المعاني التي ينبغي تعزيزها لدى الأبناء هي أنّ العيد قيمة اجتماعية وروحية، وأنّ الفرح فيه جماعي، وأنّ جماله في العلاقات لا في المظاهر. فالطفل قد ينسى الهدية، لكنه لا ينسى مشاعره في ذلك اليوم.

وتشير إلى أنّ بهجة العيد يمكن تعزيزها عبر الزيارات العائلية، والأنشطة المشتركة، وأوقات اللعب الجماعي؛ لأنّ الفرح المرتبط بالعلاقات يدوم في الذاكرة أكثر من الفرح المرتبط بالأشياء.

وتلفت إلى أنّ "العيدية" تمثل فرصة تربوية كبيرة، فبدل أن تبقى مجرد مبلغ يُصرف سريعاً، يمكن تحويلها إلى وسيلة لتعليم الطفل إدارة المال والمسؤولية، من خلال تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء:

● جزء للفرح الشخصي يشتري به ما يجب.

● جزء للدّخار ليتعلم الصبر والتخطيط.

● جزء للعطاء لمساعدة الآخرين أو التبرع.

بهذا التقسيم تتحوّل العيدية إلى تجربة تربوية متكاملة يتعلم فيها الطفل الفرح والمسؤولية والعطاء في آن واحد.

وتؤكد العابد أنّ العيد يشكل بيئة مثالية لغرس قيم التكافل والتراحم عملياً، عبر إشراك الأطفال في تجهيز الصدقات، أو اختيار ألعاب للتبرع بها، أو زيارة كبار السن، أو المساهمة في إعداد طعام لأسرة أخرى. فهذه الممارسات تساعد الطفل على فهم أنّ العيد ليس فقط ما يحصل عليه، بل ما يقدمه أيضاً. وترى أنه في ظلّ التحولات الاجتماعية والتكنولوجية، يواجه العيد تحدياً يتمثل في تحوّل أحياناً إلى مناسبة رقمية سريعة، حيث استبدلت بعض

الزيارات بالرسائل، وأصبحت بعض اللقاءات صوراً على الشاشات.

وتؤكد أنّ الحفاظ على هوية العيد لا يكون برفض التكنولوجيا، بل بتعزيز الحضور الإنساني الحقيقي، لأنّ الطفل يحتاج أن يشعر أنّ هذا اليوم مختلف في تفاصيله وتجمّع العائلة ودفء العلاقات، فالطقوس الحيّة هي التي تحفظ المعنى في الذاكرة.

كما تشير إلى أنّ العيد يمكن استثماره كنقطة انطلاق تربوية لتعزيز فكرة البداية الجديدة لدى الأبناء، من خلال الحوار معهم حول ما تعلموه خلال العام، وما يتمنون تغييره في سلوكهم، والعادات التي يرغبون في تحسينها.

العابد: العيد مناسبة لغرس القيم والمشاعر الإنسانية قبل أن يكون موسمًا استهلاكيًا

مع اقتراب العيد تتجدّد في البيوت مشاعر الفرح، وتتهيأ الأسر لاستقبال أيام تحمل في طياتها معاني المكافأة والامتنان بعد شهر من العبادة والاجتهاد. والعيد فرصة

غنيّة بالمعاني التربوية التي يجب استغلالها لترسيخ قيم هادفة لدى الأطفال وترك ذكريات جميلة بما تحمله من أثر إيجابي عليهم، فلا يُقاس الفرح في العيد بما يرتديه الأطفال من ملابس جديدة أو بما يتلقونه من هدايا فقط، بل بما يُزرع في ذاكرتهم من قيم ومشاعر تبقى أثرًا ممتدًا لسنوات طويلة. ففي هذه المناسبة تتجلى مسؤولية الآباء والأمهات في صناعة تجربة وجدانية متكاملة، تعزز لدى الأبناء معنى الفرح المرتبط بالطاعة، وروح العطاء، وأهمية الروابط الأسرية.

رضوى سلامة تقول في حديثها لـ "الفرقان" إنها تحرص على رسم ذكريات جميلة لدى أطفالها خلال فترة العيد، وتؤكد أنه يوم مكافأة للطفل بعد محاولاته للتعود على أداء العبادات من صيام وصلاة التراويح.

توضح رضوى أنها تخبئ خلال رمضان هدايا لأطفالها داخل صناديق وتلفها بورق الهدايا، ثم تقدّمها لهم قائلة: هذه هدايا من ماما لأنها راضية عنكم، فما بالكم بما خبأ الله لكم من حسنات على ما قمتم به خلال رمضان؟

وتشير إلى أنّ هذه العادة تركت أثرًا جميلًا في نفوس أبنائها، فشعور أنّ ما عند الله خير وأبقى يجب أن يظل يقظًا في نفوس الأطفال.

أما علي عبد الله، وهو أب لخمسة أبناء، فيقول: إنّ العيد ارتبط في طفولته بذاكرة سيئة، إذ كان والده مسافرًا ووالدته مشغولة دائمًا، ولم يكن هناك نشاط أو معنى واضح للعيد سوى بعض الزيارات.

شركة محمد غازي أحمد أبو صوفة وشركاه



Moh. Ghazi Ahmad Gasouleh & Partners Co.



High quality Rebar
Wide range of Rebar
Competitive prices



Established in 1984 to assist clients in the Middle East, MGS provides a reliable, cost-effective solution for all rebar needs. We have a wide range of rebar products, grades & finishes available for all applications. We are committed to providing the highest quality rebar products and services to our clients. We are committed to providing the highest quality rebar products and services to our clients.

Click and Send Write us now Rebar Contact



REBAR IN ALL ITS GEOMETRIC SHAPES



44 years of experience 100% customer satisfaction
+962 79 744 7409 @abusoufeh93@gmail.com
+962 79 744 7409 @abusoufeh93@gmail.com

Rebar weights

Height per (mm)	Diameter (mm)									
	8	10	12	14	16	18	20	22	25	28
1	0.27	0.44	0.68	1.02	1.36	1.80	2.36	3.04	3.84	4.76
2	0.54	0.88	1.36	2.04	2.72	3.60	4.72	6.08	7.68	9.52
3	0.81	1.32	2.04	3.06	4.08	5.40	7.08	9.12	11.52	14.28
4	1.08	1.76	2.72	4.08	5.44	7.20	9.44	12.16	15.36	19.04
5	1.35	2.20	3.36	5.12	6.80	9.00	11.84	15.12	19.20	24.16
6	1.62	2.64	4.08	6.16	8.32	11.04	14.40	18.72	23.84	30.08
7	1.89	3.12	4.80	7.20	9.76	13.04	17.28	22.32	28.48	35.84
8	2.16	3.60	5.44	8.16	11.04	14.72	19.52	25.20	32.00	40.64
9	2.43	4.08	6.08	9.12	12.32	16.56	21.76	27.84	35.36	44.48
10	2.70	4.56	6.72	10.08	13.60	18.24	23.84	30.72	39.04	49.28
11	2.97	5.04	7.36	11.04	14.88	20.00	26.00	33.12	41.84	53.04
12	3.24	5.52	8.00	12.00	16.16	21.76	28.48	35.84	44.64	56.80

Rebar Specification

Dimension	AS 3602 (2018)					
Yield strength	500 MPa					
Tensile strength	550 MPa					
Elongation	14%	14%	14%	14%	14%	14%
Modulus of elasticity	200 GPa					
Reduction of area	30%	30%	30%	30%	30%	30%

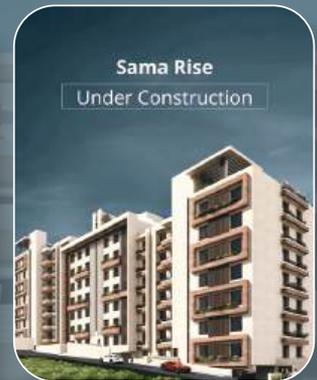
Some of the projects that were supplied



+962 79 744 7409 abusoufeh.com m.abusoufeh93@gmail.com



شركة محمد غازي أحمد أبو صوفة وشركاه SAMA ABDOUN TOWERS - أبراج سما عبدون



+962 79 083 3303 samaabdowntowers.com info@samaabdowntowers.com

حديقة الفرقان 19

مَا جِئْتَ جَاءَ الْأَنْسُ وَالْبَشْرُ
بِالْصُّومِ فِيكَ، وَيُشْرَحُ الصَّدْرُ
فِي كُلِّ قَلْبٍ مُؤْمِنٍ قَدْرُ
مِنْ صَائِمِيكَ، فَيُسَعْفُ الْأَصْبَرُ
بِشْكَوِ الْجِيَاعِ، وَيَصْنَعُ الْفَقْرُ
نَحْوَ الْعَطَاءِ، فَمَا لَهُ عَذْرُ
فَتَأْتِقُ الْإِحْسَاسَ وَالْفِكْرُ
سِرَّ الْبَيَانِ، وَفِي فَمِي ذِكْرُ
لَمَّا تَجِيءُ، غَصُونُكَ الْخَضِرُ
بَدْرُ يُضِيءُ، وَأَنْجَمُ زَهْرُ
يَهْفُو إِلَيْهَا النَّثْرُ، وَالشَّعْرُ
تَزْهُو الْيِرَاعَةَ، يَوْرُقُ السَطْرُ
أَمِنْ الْقُلُوبِ، وَغَادِرُ الذَّعْرُ
حَلُوٌّ، بِهِ يَتَعَاطَمُ الْأَجْرُ
عَقَدُوا الصِّيَامَ، كَأَنَّهُ الْعَطْرُ
وَهُمَا "لِقَاءُ اللَّهِ" وَ"الْفَطْرُ"
تَمْضِي، وَأَنْتِ أَسِيدُ الشَّهْرِ

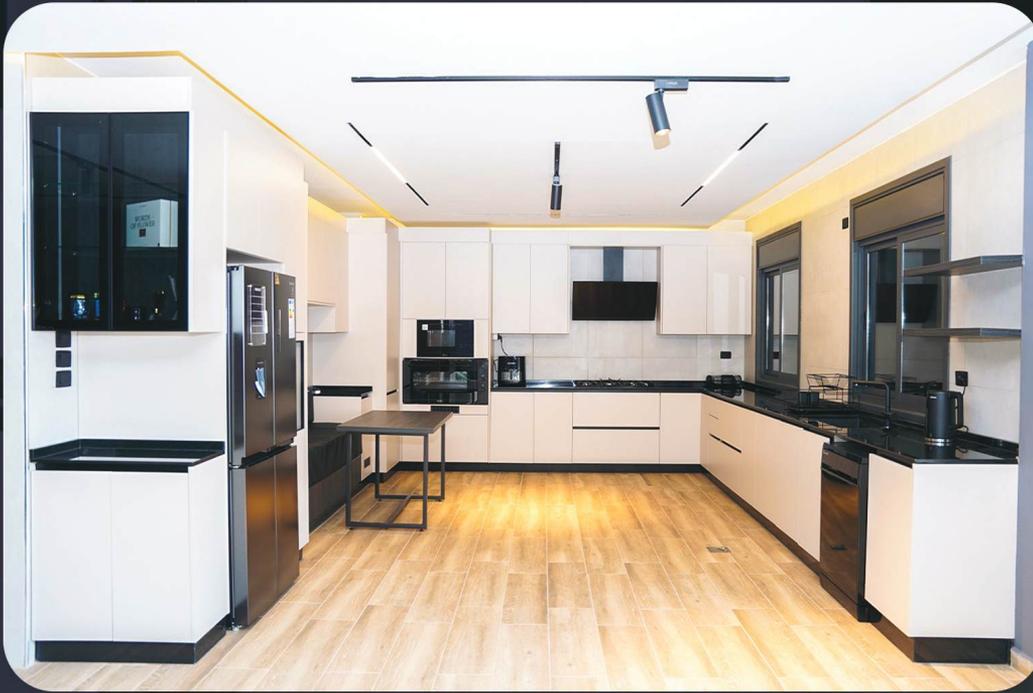
يَا ضَيْفَ كُلِّ الْمُسْلِمِينَ إِذْ
بِكَ تَرْتَقِي النَّفْسَ الَّتِي شَرَفَتْ
يَا ضَيْفَ كُلِّ الْمُسْلِمِينَ، لَهُ
يَقْوَى الضَّعِيفُ بِمَا يَشَاهِدُهُ
وَيَحْسُ فَيْكَ الْأَغْنِيَاءُ بِمَا
فَتَكُونُ أَنْتِ، دَلِيلَ غَافِلِهِمْ
يَا ضَيْفَ أَفْتَدَةَ بِكَ ابْتَهَجَتْ
يَا ضَيْفَ قَلْبِي، أَنْتِ فِي لَفْتِي
تَمْتَدُّ فِي قَلْبِي وَأُورِدْتِي
ضَيْفَ جَمِيلِ الْوَجْهِ طَلَعَتْهُ
"رَمْضِيَانُ" أَحْرَفَهُ مَحَبَّةُ
لَمَّا أُسْطَرَّهَا عَلَى وَرْقِي
شَهْرٌ إِذَا مَا جَاءَ رَافِقُهُ
فِي صَوْمِهِ، وَقِيَامِهِ تَعَبٌ
وَحَلُوفُ أَفْوَاهِ الْعِبَادِ إِذْ
بِالْفَرَحَتَيْنِ يَفُوزُ صَائِمُهُ
تَبْقَى الشُّهُورُ عَلَى تَأْلُقِهِ



يا ضيف كل المسلمين

شعر: د. عبد الرحمن العشماوي

moditop
kitchens



قمة الحداثة للمطابخ
مطابخ - خزائن حائط - تصميم داخلي

الجودة والخدمة
والسعر الأفضل

عاماً
من الخبرة 20

المدير العام : عمار النابلسية

20 حديقة الفرقان

١. إخلاص النيّة لله تعالى، وطلب التوفيق والقبول منه سبحانه.
٢. قراءة ما يُراد حفظه قراءة صحيحة قبل الحفظ، ويمكن الاستعانة بتسجيلات القُرّاء المتقنين، أو قراءتها على أحد المتقنين.
٣. قراءة ما حفظه في الصلوات قراءة مُجوّدة وفق استطاعته.
٤. السير معاً في خطين متوازيين: الحفظ الجديد، والمراجعة الدورية.
٥. مراجعة كل ما يحفظ أسبوعياً.
٦. أن يكون له ورد سماع للقرآن الكريم.
٧. المشاركة في مسابقات حفظ القرآن الكريم.
٨. سرد ما يحفظ في جلسة واحدة مرة في العام.
٩. قراءة تفسير مختصر للقرآن الكريم، أو معاني المفردات للشيوخ حسنين مخلوف.



نصائح لتمكين حفظ القرآن الكريم

أ. محمد خلاوي

رئيس قسم التلاوة والإجازة

40 ميغاواط في جميع أنحاء المملكة خلال الثلاثة عشر عاماً الماضية. تتميز شركة الكفاءة بشراكتها مع شبكة عالمية من رواد التكنولوجيا وبما يمكنها من تزويد عملائها بخيارات عديدة من المنتجات المستخدمة في الأنظمة الكهروضوئية ذات الجودة والكفاءة العالية والسعر الاقتصادي. شركة الكفاءة هي من أوائل الشركات الحاصلة على رخصة ممارسة التدقيق الطاقى في عام 2014 من وزارة الطاقة والثروة المعدنية. في عام 2023 تم تأسيس فرع للشركة في المملكة العربية السعودية وبفضل الله تم تنفيذ مشاريع والتعاقد على أخرى بقدرة إجمالية وصلت إلى 10 ميغاواط حتى نهاية عام 2024.



شركة الكفاءة لحلول الطاقة والبيئة

شركة الكفاءة لحلول الطاقة والبيئة متخصصة بتصميم وتوريد وتركيب وتشغيل وصيانة الأنظمة الكهروضوئية لتوليد الطاقة الكهربائية، وتقدم الشركة خدمات التدقيق الطاقى للمنشآت التجارية والصناعية والخدمية. تأسست الشركة عام 2011 ونفذت بنجاح أنظمة كهروضوئية بقدرة إجمالية تزيد على



ETA MAX for Energy & Environmental Solutions Jordan:

Mob: +962 799 888 715, 413, Husaini Center, Zahran St. P.O. Box 3335, Amman, 11821 - Jordan

Tel: +962 6 585 0770

KSA:

Mob : +966 54 372 9526, Qurtubah , Said Ibn Zayd Rd, Durra Complex, Riyadh 1327, Tel : +966 11 2255 740,

www.eta-max.com

21 حديقة الفرقان

إنَّ العصر كل يوم يمرّ بتطور هائل يضع الدعوة أمام قضايا عديدة، ووقائع حادثة، ومستجدات، وتطورات تجعل في الأمة فرقة في الفهوم، وتبايناً في الأفكار، وساعد على ذلك الآلة الإعلامية الموجهة، وهي سلاح لا يُستهان به في توجيه الرأي العام، وكل هذه الصراعات تنتظر من الداعية ألا يقف موقف المتفرج خوفاً من مخالفة الواقد الجديد، بل عليه مخالطة الثقافات الواقد، والدخول في المعترك الفكري وبيّن وجه الحق، ويحقّق دوره في النهوض بالمجتمع المسلم طلباً لرضا رب العالمين. فالداعية بمهارته وحسن أدائه هو المعنيّ بفك الاشتباك الفكري بين الفرقاء في الأمة بصحيح الدين، وإنهاء الصراع بين القيمة الأخلاقية والنظريات الفكرية التي تخالف الشرع.

مقتبس من كتاب "معايير الجودة في المنظومة الدعوية: قراءة نقدية في معايير جودة الداعية"، تأليف: د. عثمان عبد الرحيم القمحي، ط1، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.



22

معايير الجودة في الدعوة إلى الله

دار الفان
للتصميم والإعلان

نفكر
بعمق..

احجز حملتك الإعلانية الآن



+962 7997 80001
دار الفن للتصميم والإعلان

DARFAN.COM

من أسماء الله الحسنى الله تعالى اللطيف

الله اللطيف: هو الذي يصل لطفه إلى عباده من حيث لا يشعرون، فيهون الصعب، ويقرب الخير، ويدخل الرحمة إلى القلوب.
قال تعالى: ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ [الملك: ١٤].

الله اللطيف في رمضان:

- يلطف الله تعالى بالصائم فيقويه رغم الجوع.
- يفتح القلوب للقرآن بعد أن كانت غافلة.
- يجعل الطاعة سهلة، والدعاء قريباً.

أتعلم من اسم الله اللطيف أن:

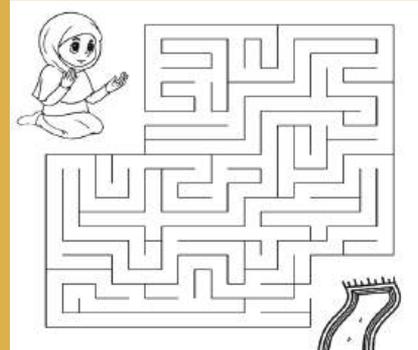
- أطمئن إذا تعبت في الصيام، فالله لطيف بي.
 - أحسن الظن بالله، فهو يدبر أمري بلطف.
 - أكون لطيفاً مع أهلي وأصدقائي، خاصة في رمضان.
- اللهم بلطفك دلني عليك، وقربني من القرآن، واجعل رمضان شهر رحمة على قلبي.

الإمام ابن الجزري ورمضان الإتقان

كان الإمام ابن الجزري - شيخ القراء - يرى أن رمضان هو أفضل وقت لمراجعة القرآن وتصحيح التلاوة. كان يعلم طلابه أن القرآن لا يؤخذ بعجلة، بل بصبر وإتقان. وكان يستثمر رمضان في:

- مراجعة الحفظ.
 - تحسين المخارج.
 - تعليم الصغار والكبار.
- نتعلم منه:
- رمضان ليس فقط للحفظ، بل للإتقان.
 - تحسين التلاوة عبادة عظيمة.
 - معلم القرآن الكريم صاحب رسالة.

صل سلمى بسجادة الصلاة لتصلي عليها الفرائض على وقتها



حملة فاتبعوني سنة هذا الشهر: تهجيل الإفطار

قال رسول الله ﷺ: "لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر" (رواه البخاري).

بني

علمنا النبي ﷺ أن نفطر فور غروب الشمس، وأن لا نؤخر الإفطار بلا سبب.

فتعجيل الإفطار علامة على طاعة الله تعالى، واتباع هدي النبي ﷺ، وشكر نعمة الصيام.

الصائم يكون قد أطاع الله طول النهار، وعندما يأذن الله له بالإفطار، يسرع إلى الطاعة كما أسرع إلى الصيام.

كان النبي ﷺ يفطر على تمر، فإن لم يجد، فعلى ماء، ثم يقول دعاء الإفطار.

لأن التمر والماء بهيئتان الجسم بلطف بعد الصيام، وفي ذلك رحمة بالجسد كما هي طاعة لله تعالى.

بني

أنتظر أذان المغرب بهدوء.

أقول دعاء الإفطار بخشوع.

أفرح لأن الله تعالى أتم عليّ نعمة الصيام.

أبدأ الإفطار بتمر أو ماء.

أشكر الله تعالى قبل أن أكل.

بني، اكتشف الفرق بين الصورتين



مسابقة (العدد 289)

اختر الإجابة الصحيحة:

١. في أي ليلة نزل القرآن من شهر رمضان؟
(أ) في ليلة العيد. (ب) في ليلة القدر.
٢. ما اسم الوجبة التي يُسنّ للمسلم تناولها قبل الفجر؟
(أ) الفطور. (ب) السحور.
٣. ماذا يُستحبّ للصائم عند سماع أذان المغرب؟
(أ) تعجيل الفطر. (ب) تأخير الفطر.
٤. على ماذا يُستحبّ أن يُفطر الصائم؟
(أ) تمر وماء. (ب) قمح وماء.
٥. ما اسم الصلاة في ليالي رمضان؟
(أ) التراويح. (ب) الاستسقاء.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2026/ 3/16م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (288)

- كرم فرج عدنان العطار
- يحيى صفوان عبد الغني عبد الهادي
- فرح أحمد تيسير القوقا

قيمة كل جائزة (10) دنانير

يا ولدي

رمضان ليس أياماً تُمرّ، بل فرصة تُمنح، وقلب يُتبر بالإيمان. فيه نقرب من القرآن، ونتعلّم الصبر، ونفهم أنفسنا أكثر. اجعل رمضانك بداية، واجعل القرآن صديقك. ولا تنس أن معلم القرآن هو دليلك في هذا الطريق.

بُني..

كُن من فرسان الفرقان، واجعل رمضان نقطة تحوّل في حياتك.

ماما ياسمين

مختبر الفرقان

رمضان.. كيف يؤثر الصيام على الدماغ؟

قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كَيْبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كَيْبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: ١٨٣].

الفكرة العلمية:

عندما يصوم الإنسان، يقلُّ انشغاله بالطعام، فيُصبح الدماغ أكثر هدوءاً، وتتحسن القدرة على التركيز والانتباه. وقد أثبتت الدراسات أن الصيام:

- يساعد الدماغ على تنظيم الانتباه.
 - يزيد القدرة على الصبر.
 - يُقوّي التحكم في النفس.
- وهذا يفسّر لماذا يكون القرآن أقرب إلى القلب في رمضان.

هل أستطيع التركيز أكثر؟

الأدوات:

- ورقة فيها آية قصيرة.
- قلم.

الطريقة:

- اقرأ الآية قبل الإفطار مباشرة.
- حاول أن تكتب معناها.
- بعد الإفطار بساعة، اقرأها مرة أخرى.
- لاحظ: أي وقت كان تركيزك أفضل؟

النتيجة:

رمضان يُعلّمنا أن نتحكّم في أنفسنا. ومَن تحكّم في نفسه، اقترب من القرآن.

أصنع بنفسني

دفتر إنجازات رمضان

رمضان شهر العبادة والعمل الصالح، وكل يوم فيه فرصة لتقترب أكثر من الله تعالى. ولهذا، سنصنع معاً دفتر إنجازات رمضان، نتابع فيه أعمالنا الجميلة يوماً بعد يوم.

الأدوات المطلوبة:

- 5 إلى 7 أوراق A4
- ألوان خشبية أو فلوماستر
- مقص
- دباسة أو خيط
- مسطرة
- ملصقات نجوم (اختياري)

طريقة صنع الدفتر:

1. اطو أوراق A4 من المنتصف.
2. ضغ الأوراق فوق بعضها لتشكيل كتيب صغير.
3. ثبّت الأوراق بالدباسة أو بالخيط.
4. صمّم الغلاف واكتب عليه: "دفتر إنجازات رمضان"
5. زين الغلاف برسم هلال، مصحف، فانوس، أو نجوم.

محتويات الدفتر (مقسمة بوضوح):

- صفحة قرآني في رمضان
- صفحة عمل خير اليوم
- زاوية دعاء اليوم
- صفحة نجمة الإنجاز
- صفحة ماذا تعلمت اليوم؟

كيف تستخدم الدفتر؟

- 5 دقائق يومياً فقط
- قبل الإفطار أو قبل النوم
- مع تشجيع من الوالدين لارقابة

بني

كل صفحة تملؤها... هي خطوة إلى الله
وكل نجمة تلونها... شاهد على جهدك في رمضان.

الإمام الشافعي ورمضان القرآن

كان الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللهُ إِذَا دخل شهر رمضان،

تغيّر حاله، وكان قلبه يستعدّ لضيّفٍ عظيم.

كان يُكثِرُ من تلاوة القرآن، يقرأ في الليل والنهار،

لا يشغله عن القرآن شيء.

لم يكن الشافعي يقرأ القرآن بسرعة أو عادة، بل

كان يقرأه تدبّراً ومحبةً وتعظيمًا، فإذا مرَّ بآية

رحمة سأل الله تعالى الرحمة، وإذا مرَّ بآية وعيد

وقف خاشعاً يستعيد بالله تعالى من نار جهنم.

لم يكن رمضان عنده شهر طعام أو نوم، بل شهر

علم وعبادة وقرآن.

تعلّم الإمام الشافعي منذ صغره أنّ القرآن هو

الأصل، وأنّ العلم الحقيقي يبدأ من كتاب الله تعالى،

فكان رمضان موسمًا يُراجع فيه قلبه قبل علمه.



من نشاطات فرع بني كنانة

يوم الهمة القرآني

برعاية مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، وبحضور رئيس فرع بني كنانة الدكتور عبدالكريم عبيدات، ومدير مديرية الشؤون القرآنية الدكتور عمر حماد، ورئيس مركز حبراص القرآني الدكتور خالد عبيدات، ومدير الفرع الأستاذ عمر البراهمة، وعدد من أعضاء لجنة الفرع ومركز حبراص القرآني، أقامت لجنة التلاوة المركزية في الفرع بالتعاون مع مركز حبراص القرآني يوم الهمة القرآني، بهدف تثبيت أجزاء من كتاب الله تعالى، بمشاركة نحو (٨٠) حافظاً من مراكز الفرع، وألقى الدكتور خالد عبيدات كلمة ترحيبية باسم المركز.



بدوره أشاد الدكتور عبدالكريم عبيدات بالحافظات وشكر مركز حبراص على جهوده في إنجاح يوم الهمة، ومن جهته أشار الأستاذ حسين عساف إلى عظمة القرآن الكريم، وأهمية مثل هذه المبادرات التي تعمق حب القرآن في قلوب الحفاظ والحافظات وتُعزز ارتباطهم بكتاب الله، وشكر الجميع على جهودهم المباركة.



تكريم معلمتين من الفرع بجائزة الحصة النموذجية

فاز فرع بني كنانة بجائزة الحصة القيمية النموذجية على مستوى فروع المملكة، وذلك ضمن المسابقات التربوية لعام 2025م، حيث حصلت المعلمة (إسلام خليفات) من مركز اليرموك القرآني على الترتيب السادس على مستوى المملكة، وحصلت المعلمة (أمينة هيلات) من مركز المهاجرين القرآني على الترتيب العشرين على مستوى المملكة.



حافضة من مركز سحم

أتمت الطالبة (ماري باسل العابدين) من مركز سحم القرآني حفظ القرآن الكريم كاملاً على يد شيختها كواكب طوالبة، واجتازت اختبار ديوان الحفاظ، وقدم الفرع لها التهنئة والمباركة.

من نشاطات فرع عجلون

ثمانية طلاب وطالبات يتمون حفظ كتاب الله



دورة تدريبية للمعلمين والمعلمات

عقد فرع عجلون دورة تدريبية متخصصة لمعلمي ومعلمات المراكز والمهتمين بالعمل القرآني، تحت عنوان (معلم القرآن الناجح)، بإشراف المشرف التربوي الأستاذ حمد الله الزعبي.



محاضرة في استقبال رمضان

عقد مركز صلاح الدين الأيوبي محاضرة في استقبال شهر رمضان المبارك ألقاها عضو مجلس إدارة الجمعية الدكتور عامر توفيق القضاة تحت عنوان (هبت نسائم رمضان)، استعرض فيها جوانب الشهر الفضيل الروحية والاجتماعية، وأهمية استثمار أوقاته في الطاعات والعبادات.

من نشاطات فرع إربد

دورة تدريبية للمعلمين

عقد فرع إربد دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات المراكز القرآنية التابعة له، بعنوان (شرح أصول قالون)، في مركز الحاجة نفل القرآني للإناث، ومركز اليرموك القرآني للذكور، وقدمت الدورة الشيخ زياد طوالبه، المعلم في مركز القراءات القرآنية، وتناول خلالها شرح أصول رواية قالون بأسلوب علمي وتطبيقي يهدف إلى رفع كفاءة المعلمين والمعلمات وتعزيز مهاراتهم في تعليم القرآن الكريم وفق أصوله الصحيحة.



ورشة تطوير مهارات المعلمين

عقد فرع إربد ورشة عمل تهدف إلى تطوير مهارات المعلمين في المراكز التابعة له ضمن برنامج دورة تأهيل المعلمين، وتخلل الورشة عدد من المحاضرات المتخصصة: المحاضرة الأولى (خصائص المراحل العمرية ومهارات التفكير لكل مرحلة) قدمتها الدكتورة جهاد العدم، والمحاضرة الثانية (إدارة الحصص القرآنية) قدمتها الدكتورة زاهي نمر، والمحاضرة الثالثة (رسالية معلم القرآن) قدمتها مدير الفرع المهندس مؤيد الخطيب.



محاضرة إدارة الحلقات القرآنية

عقد الفرع محاضرة بعنوان (إدارة الحلقات القرآنية وتطوير أداء المعلمات في المراكز التابعة للفرع)، قدمتها الدكتورة زاهي نمر / عضو لجنة إدارة الفرع، وتناول فيها أسس الإدارة التربوية للحلقات، وآليات رفع كفاءة المعلمات، وتعزيز البيئة التعليمية بما يحقق جودة الأداء في المراكز.





تكريم الفائزين بمسابقة المرحوم عبد الصمد أبو راشد

أقام الفرع حفلاً لتكريم الفائزين بمسابقة المرحوم عبد الصمد أبو راشد القرآنية، وتخلل الحفل كلمة رئيس الفرع الأستاذ محمد أبو فارس، أشاد فيها بهذه المسابقة القرآنية ودورها التربوي في تحفيز حفظة كتاب الله، مثمناً الدعم الكريم الذي تقدّمه عائلة المرحوم عبد الصمد أبو راشد، بدوره ألقى المهندس عمر عبد الصمد أبو راشد كلمة نيابةً عن عائلة آل أبو راشد، شكر فيها فرع إربد لإشرافه على هذه المسابقة القرآنية، وفي الختام تم توزيع الجوائز على الطلبة الفائزين في المسابقة.



مشروع الحجاب

أقام فرع إربد في المراكز التابعة له مشروعاً تربوياً بعنوان (مشروع الحجاب)، وأثمر المشروع عن تشرف (65) طالبة من مراكز الفرع بارتداء الحجاب.

أبرز إنجازات فرع إربد خلال عام 2025م

عدد شهادات الحصول على إجازة: 98 (طالب وطالبة)	عدد شهادات الدورة التمهيديّة: 953 (طالب وطالبة)
عدد شهادات حفظ القرآن كاملاً: 76 (طالب وطالبة)	عدد شهادات الدورة المتوسطة: 618 (طالب وطالبة)
عدد شهادات قسم الحفظ: 2013 (طالب وطالبة)	عدد شهادات الدورة المتقدمة: 377 (طالب وطالبة)
عدد شهادات قسم التفسير: 376 (طالب وطالبة)	عدد شهادات إتقان تلاوة خمر: 228 (طالب وطالبة)

من إنجازات الفرع خلال عام 2025

حقق فرع إربد خلال عام 2025 عدداً من الإنجازات المتميزة في المجالات القرآنية والتعليمية، حيث تم منح الطلاب شهادات مختلفة في الدورات التمهيديّة، والمتوسطة، والمتقدمة، وإتقان رواية حفص، والإجازة، وحفظ القرآن كاملاً، إضافة إلى شهادات ديوان الحفاظ، وديوان التفسير.



الفرع يستذكر مديره السابق د. عبد الكريم الخطيب

الدكتور عبد الكريم الخطيب رَحِمَهُ اللهُ فَارَسَ مِنْ فَرَسَانِ الْعَمَلِ الْقُرْآنِيِّ، قَضَى فِيهِ قَرَابَةَ ثَلَاثَةِ عَقُودٍ مُتَوَاصِلَةٍ، وَهُوَ أَحَدُ الْمَوْسُسِينَ الْبَارِزِينَ لِفِرْعِ إِرْبَدِ الَّذِي انْبَثَقَتْ عَنْهُ أَرْبَعَةُ فُرُوعٍ: (الرّمثا، بني عبيد، غرب إربد، بني كنانة) ومجموع المراكز التابعة لها إضافة إلى مراكز فرع إربد يربو على مائة مركز قرآني، للدكتور الحبيب بصمة وأثر في كل منها. تنقّل في وظائف العمل القرآني رئيساً لفرع إربد، ثم مديراً للفرع لأكثر من ست سنوات، وكان عضواً في مجلس إدارة الجمعية، وعضواً مشاركاً في تأليف مناهج الجمعية، وكان صاحب بسملة وهمة عالية في خدمة القرآن الكريم وأهله مُوجِّهاً ومُعلِّماً وناصِحاً ومُربياً.



يوم الهمة القرآني

عقد فرع إربد يوم الهمة القرآني بإشراف رئيس قسم الشؤون القرآنية في الفرع الأستاذ مؤمن حبوش وبمشاركة عدد من طلاب المراكز التابعة للفرع، حيث أتم فيه (14) حافظاً حفظ القرآن الكريم بنجاح، واطلع رئيس الفرع على فعاليات اليوم، وأثنى على جهود القائمين، وفي الختام تم تكريم المشاركين.

من نشاطات فرع الرصيفة



تكریم مسابقة المركز المتميز

كرّم رئيس الفرع الدكتور زياد الذبيبة، ونائب الرئيس المهندس محمد البكري، ومدير الفرع الأستاذ إبراهيم كستيرو، الفائزين بمسابقة المركز المتميز، في المجمع القرآني، بحضور رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد، وشكر رئيس الفرع الحاضرين على جهودهم، وتخلل اللقاء عرض أهم إنجازات الفرع لعام 2025م، وختم بتسليم الدروع للفائزين بالمسابقة والشهادات التقديرية.



دورة استراتيجيات التخطيط الصفي

عقدت مشرفة التدريب أمل عزازمة دورة بعنوان (استراتيجيات التخطيط الصفي) قدّمها المدربة الأستاذة نسرين اغريب، في المجمع القرآني، بمشاركة معلمات الأندية الدائمة وعدد من مديرات المراكز القرآنية.



دورة استراتيجيات وأدوات التقويم

عقدت مشرفة التدريب أمل عزازمة دورة بعنوان (استراتيجيات وأدوات التقويم) قدّمها المدرب المتميز الدكتور أحمد أبو أسعد، في المجمع القرآني، بمشاركة معلمات الأندية الدائمة، وعدد من مديرات المراكز القرآنية.



ورشة العمل الإداري بكفاءة وتميز

قدّمت رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد ورشة عمل بعنوان (نحو عمل إداري بكفاءة وتميز) في المجمع القرآني، بحضور مديرات المراكز القرآنية، وتأتي هذه الورشة ضمن سلسلة دورات وورش عمل للارتقاء بالعمل القرآني.



مشروع نبراس يتوّج حافظة جديدة

احتفل مركز الإيمان القرآني بتتويج الطالبة الحافظة (فاطمة إبراهيم علي الغبن) من مشروع نبراس لتحفيظ القرآن الكريم (خلال 3 أعوام) على معلمتها نداء تيم، بحضور ذوي الخريجة، وإدارة ومعلمات وطالبات المشروع.



تخريج كوكبة من الحافظات

احتفل مركز السوداني القرآني ومركز عبد الله بن عامر القرآني بتخريج كوكبة من الطالبات الحافظات، بحضور مديرة ومعلمات وطالبات المركزين، وذوي الطالبات الخريجات، والحافظات هن: طالبات مركز السوداني: (مرح فؤاد، نور محمد، دينا جميل، سندس عمر، كاميليا أشرف، تيمية عبد الغافر)، طالبات مركز عبد الله بن عامر: (لين مصطفى، آية حمزة، ضحى عز الدين).



مركز قباء يخرّج ثلة من المجازات بالطيبة

احتفى مركز قباء القرآني بختمة ثلة من الطالبات (فاطمة أحمد، رحمة دغيش، صفاء مرعي، تغريد الفقير) بقراءة حفص عن عاصم من طريق الطيبة نظراً من المصحف، على المعلمة الفاضلة عدويّة أبو الريش.



تكريم مسابقة الموظف المتميز

كرّم رئيس الفرع الدكتور زياد الذبيبة، ونائب الرئيس المهندس محمد البكري، ومدير الفرع الأستاذ إبراهيم كستيرو، موظفي الفرع على جهودهم المتميزة في إنجاح العمل القرآني، وشكر رئيس الفرع الحاضرين على جهودهم، وتخلل اللقاء عرض أهم إنجازات الفرع لعام 2025م، وختم بتسليم الشهادات التقديرية لجميع الموظفين.



من نشاطات فرع السلط

معرض القيم والمهارات

أقام مركز أحباب الله القرآني معرض القيم والمهارات، ضمن رؤيته التربوية الهادفة إلى تعزيز القيم القرآنية وتنمية مهارات الطلبة، وربط الجوانب المعرفية بالتطبيق العملي في بيئة تعليمية هادفة، وتضمنت فكرة المعرض إعادة التدوير والأشغال اليدوية، وتضمّن المعرض أعمالاً يدوية إبداعية، بما يعكس قيم الإتيقان، والمسؤولية، وحسن استثمار الموارد، ويسهم في تنمية الحس الإبداعي والمهارات الحياتية لديهم، وحضر المعرض رئيس فرع السلط الأستاذ أحمد غنيمات، ومدير الفرع الأستاذ هاني الدبابسة، ورئيس لجنة التلاوة المهندس عبد المطلب عاشور، ومسؤولة الإشراف التربوي الأستاذة منى الجريري، والمشرفان التربويان الأستاذ حمد الله الزعبي، والأستاذ رياض حسين.



من نشاطات فرع الزرقاء الأول

تخريج الجائزة القرآنية السنوية

بحضور المشرفة التربوية ومعلمات المراكز، تم تخريج طالبات الجائزة القرآنية السنوية من مراكز (سعيد سمور، الضياء، التوحيد)، حيث تم تكريم (50) طالبة ممن أتممن حفظ أجزاء متعددة من القرآن الكريم، ومن بينهن (7) طالبات أتممن حفظ القرآن الكريم كاملاً، كما تم توزيع الشهادات والجوائز على الطالبات.



يوم همّة قرآني في مراكز الفرع

تمت إقامة يوم همّة قرآني في جميع مراكز الفرع، وكانت حصيلة الإنجاز (2246) جزءاً من القرآن الكريم بما يعادل نحو (75) ختمة، حيث كان التسميع في المراكز على النحو الآتي: مركز سعيد سمور (600) جزء، مركز أبو داوود - الارتقاء (360) جزءاً، مركز التوحيد (328) جزءاً، مركز أبو داوود - مشروع الصفوة (276) جزءاً، مركز ماريّا أم المؤمنين (198) جزءاً، مركز الضياء (170) جزءاً، مركز حي الجندي (158) جزءاً، مركز بيعة الرضوان (90) جزءاً، مركز ابن عامر الدمشقي (42) جزءاً، مركز الأنصار (21) جزءاً، مركز حمزة الزيات (20) جزءاً، مركز أبو عبيدة (5) أجزاء.



يوم همّة قرآني في مركز طارق بن زياد

أقام مركز طارق بن زياد يوم همّة قرآني بإشراف المشرفة التربوية ميسون النجار، والمعلمات ميساء عزيزية، جهاد عفيفية، وشذى لافي، والمديرة الجديدة رنا العويوي، وتم سرد نحو (90) جزءاً من القرآن الكريم، وتكريم معلمات السنة السابقة مريم حجازي، وإيمان طعيمة، ومرام شومان، وطالبة واحدة إجازة، و(30) طالبة سرد أجزاء، وطالبتين إتقان، وطالبتين تلاوة عامة، وطالبة دورة تمهيدية.





مركز أبو عبيدة يخرّج النادي الشتوي

قام مركز أبو عبيدة بتخريج طالبات المعلمة رنا محارب ضمن النادي الشتوي. بحضور المشرفة التربوية، ومديرة المركز نجاح، ومعلمات المركز.



مركز سعيد سمور يخرّج الدورة التمهيدية

قامت المشرفة التربوية ميسون النجار بتخريج طالبات الدورة التمهيدية للمعلمة سمر سمارة في مركز سعيد سمور القرآني.



إجازة طالبة برواية حفص من طريق الشاطبية

حصلت الطالبة (ردينة أحمد رمضان) على إجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، على يد المعلمة ياسمين هلاي.



مركز الضياء يكرّم طالباته

تم تكريم وتسليم الشهادات للطالبات المشاركات في الجائزة القرآنية السنوية في مركز الضياء القرآني، وتكريم الطالبة (منى رصرص) من شعبة الحفظ بمناسبة إتمامها حفظ القرآن الكريم كاملاً.



محاضرة في ذكرى الإسراء والمعراج

أقام مركز طارق بن زياد القرآني محاضرة بعنوان (الإسراء والمعراج) قدّمتها الفاضلة أروى عيد، بحضور المشرفة التربوية ميسون النجار، ومديرة المركز رنا العويوي، وعدد من المعلمات والطالبات.



مركز ماريّا أم المؤمنين يخرّج النادي الشتوي

في ختام النادي الشتوي أقام مركز ماريّا أم المؤمنين لشعبة المعلمة كوكب شعبان تخريجاً للطالبات وعددهن (١٨) طالبة بحضور أمهاتهن، وتخلل الحفل فعالية للأمهات الطالبات لتفعيل قيمة بَرّ الوالدين، حيث قامت كل طالبة بصنع هدية لأمها مع كلمات تعبّر عن شعورها تجاهها.

من نشاطات فرع الزرقاء الثاني

تكريم الفرع بجائزة الأداء المتميز

فاز فرع الزرقاء الثاني بجائزة الأداء المتميز لعامي (٢٠٢٣م و٢٠٢٤) على التوالي، حيث تم تكريم الفرع من قبل الإدارة العامة ومنحته الدرع الفضي.



تكريم تسعة عشرة حافظة وتخرج طالبات دورات علوم الشريعة

برعاية مدير عام الجمعية أ. حسين عساف، وبحضور كل من مدير مديرية الشؤون القرآنية الدكتور عمر حماد، وأعضاء لجنة إدارة الفرع، ومدير الفرع أ. محمد الشواهين، أقام الفرع حفلاً لتكريم (19) حافظة من مشروع الزهراوات، وتخرج (12) طالبة من دورات علوم الشريعة (المستوى العام)، وقدم الحفل المشرف التربوي للفرع أ. معتز عويس، وتخلله كلمات لكل من أ. حسين عساف، د. عمر حماد، كما ألقى كلمة الفرع أ. طارق المومني، وألقت المعلمة الفاضلة خديجة ضمرة كلمة باسم خريجات دورة علوم الشريعة، وختم الحفل بتكريم الحافظات وطالبات العلم الشرعي.



مشروع النادي القرآني يعقد يوم الهمة القرآني السابع

أقام مشروع النادي القرآني يوم الهمة القرآني السابع بمشاركة (56) طالباً من طلاب المشروع، تخلله مراجعة ما سبق حفظه، وتقديم الامتحان الفصلي.



يوم همة في مشروع النادي القرآني

عقد مشروع النادي القرآني يوم همة لطلاب المشروع، تخلله سرد المحفوظ، وكان مجموع ما تم سرده (٤٣) جزءاً من القرآن الكريم.



ثلاث مجازات في مركز أبو الضبعات القرآني

خرّج مركز عبد المحسن أبو الضبعات القرآني (3) طالبات مجازات بالقراءة نظرًا من المصحف الشريف، على يد شيختهن الفاضلة شادن الشيخ.



مركز تسنيم يخرّج طالبات الدورات

خرّج مركز تسنيم القرآني طالبات الدورة التمهيدية وعددهن (4) طالبات على المعلمة الفاضلة نادية حمدان.



مشروع النادي القرآني يكرّم الأوائل والمتميزين

كرّم مدير المشروع والمشرف التربوي أ. معتر عويس الطلاب الأوائل الذين حصلوا على أعلى معدل حفظ وحققوا أكثر صفحات حفظًا وضبطًا وإتقانًا، كما تم تكريم الفائزين في مسابقة تحدّي الأسبوع وخلية النحل القرآنية.



يوم همّة في مركز أبو مصطفى الدبشة

أقام مركز أبو مصطفى الدبشة القرآني يوم همّة لطالبات المركز، بمشاركة (65) طالبة سردن فيه ما حفظنه سابقًا، وكان مجموع ما تم سرده (490) جزءًا من القرآن الكريم.



مركز عزت رامز يخرّج طالبات الدورات

خرّج مركز عزت رامز القرآني طالبات دورة (تدبر وتفسير القرآن الكريم)، التي يقدمها الأستاذ الدكتور فاتح الصافوطي، وتم توزيع الشهادات والهدايا على المشاركات بحضور مشرفة الدورات الفاضلة نجوى جابر.



من نشاطات فرع الزرقاء الثالث



تكريم الفائزات بمسابقة الحصة النموذجية والمعلمات المتميزات

برعاية مدير عام الجمعية أ. حسين عساف، كرم فرع الزرقاء الثالث الفائزات بمسابقة الحصة النموذجية والمعلمات المتميزات في تخريج الدورات القرآنية.



تكريم طالبات مركز الإمام النووي

بحضور رئيسة لجنة التلاوة فائنة المصري ومعلمات المركز، كرم مركز الإمام النووي القرآني عدداً من طالبات المركز اللواتي اجتزن اختبارات الفرع بنجاح في (إجازة حفص عن عاصم من طريق الطيبة، إجازة حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، الدورة المتوسطة، الدورة التمهيدية).



معرض الوسائل التعليمية

برعاية رئيس الفرع ومدير الفرع وقسم الإشراف التربوي، تمت إقامة معرض متميز للوسائل التعليمية، ضم مجموعة من الابتكارات والأعمال التي قدّمتها معلمات الفرع ضمن قيم دينية وتربوية تخدم الحصص القرآنية وتنسجم مع رسالة الجمعية في تعزيز التعليم الهادف، وزار المعرض أعضاء اللجنة الإدارية ورؤاد الفرع، وأطلعوا على الوسائل المعروضة وما قدّمتها الكوادر من أفكار إبداعية تسهم في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.



مركز الإمام الشاطبي يخرج ثلة من طلبته

برعاية رئيس الفرع الدكتور سليمان الشجراوي، خرج مركز الإمام الشاطبي ثلة من طلبة النوادي بمناسبة إنجازهم حفظ أجزاء من القرآن الكريم.



ملتقى صديقات المراكز

برعاية مدير الفرع الأستاذ محمود خطاب وبإشراف المشرفة التربوية الأستاذة صفاء عزاوي، أقيم ملتقى صديقات المراكز، بمشاركة واسعة من طالبات المراكز التعليمية، وتخلل الملتقى محاضرة تربوية بعنوان (فقه الأذواق في القرآن الكريم)، تناولت محاور هادفة بأسلوب شيق، ركزت على تعزيز القيم الأخلاقية والسلوكية لدى الفتيات، وربطها بالتوجيهات القرآنية.



ختمة قرآنية في نادي غراس القرآني

برعاية رئيس الفرع، ومدير الفرع، والمشرفة التربوية صفاء عزاوي احتفى نادي غراس القرآني بإنجاز الطالب فتحي شعبان بمناسبة إتمامه ختمة القرآن الكريم.



فعالية مركز القرطبي

برعاية اللجنة الإدارية للفرع، أقام مركز القرطبي القرآني فعالية لتعزيز تعليم القرآن الكريم وترسيخ قيمه التربوية لدى النشء، تخللت فقرات هادفة بأسلوب تربوي يعزز ارتباط الطلبة بالمركز ويشجعهم على الإقبال على تعلّم القرآن الكريم.



يوم الهمة والإنجاز في مراكز الفرع

أقيم يوم الهمة والإنجاز في مراكز الفرع بمشاركة (1500) ساردة ومتطوعة، وتخلل اليوم إنجاز عدة ختمات لكتاب الله، وتكريم الساردات بشهادة إنجاز والمتطوعات على جهدهن.



تكريم طلاب شعبة أشبال مشكاة

كرّمت مديرة مركز القرطبي القرآني عدداً من طلاب شعبة أشبال مشكاة تقديراً لإنجازهم القرآني وتمييزهم في الأداء والتلاوة، وتم تعزيزهم بميداليات ذهبية تثنياً لجهودهم.



مركز عبد الله بن مسعود يكرم كوكبة من طالبته

كرّم مركز عبد الله بن مسعود القرآني كوكبة من طالباته لحصولهن على الإجازة القرآنية، وختم الحفظ واجتياز امتحان الدورات الثلاث والإتقان، برعاية مشرفة الشؤون القرآنية الأستاذة فاتنة المصري، وبحضور معلمات المركز.



ختمة طالبة في مركز عاصم الكوفي

أقيمت ختمة للطالبة (بتول محمد خليل الهبرات) في مركز عاصم الكوفي، وقدم الفرع لها التهنئة والمباركة.

تخريج ست مجازات من مراكز الفرع

اجتازت (6) طالبات اختبار الإجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، حيث اجتازت من مركز عبدالله بن مسعود القرآني الطالبات (ياسمين أبو سرحان، عائدة عايش الزايد، خولة رزق عودة)، ومن مركز عاصم الكوفي القرآني الطالبتان (ميرفت دراز، ناهد أبو شهاب) ومن مركز الكسائي القرآني الطالبة (نور الهدى الغويري).



من نشاطات فرع عمان النسائي الثاني



تخريج دورات التلاوة والإجازة

نجحت (16) طالبة في اختبار الديوان لشهر 4/2025، وتم تكريمهن مع خريجات دورات التلاوة والتجويد لعام 2024، الذي تخلله تكريم (22) طالبة اجتزن الدورة التمهيديّة، و(17) طالبة اجتزن الدورة المتقدمة، و(13) طالبة اجتزن الدورة المتوسطة، و(24) طالبة احتزن دورة إتقان الرواية، كما اجتازت (14) طالبة امتحان الإجازة، إحداهن عن طريق الطيبة، وثلاثة منهن بالسند الغيبي.



تخريج نادي الطفل القرآني

تم تخريج طلاب نادي الطفل القرآني لعام 2024 / 2025، وتكريم الطلاب المشاركين بالمسابقة القرآنية.



مركز الحاجة حليلة قنديل تخريج حافظتين

اجتازت الحافظة رنيم مؤمن نصر الله اختبار المصحف بمعدل (98%)، والحافظة سارة أشرف بمعدل (92%).



تخريج النادي الدائم

خَرَجَ النادي الدائم (160) طالبة في نهاية العام الدراسي 2024/2025.



جائزة الحافظ الصغير

نجحت (7) طالبات في جائزة الحافظ الصغير، وحازت الطالبة تولين الراعي على المركز الثامن على مستوى الجمعية.

من نشاطات فرع عمان الثالث

تكريم المراكز المتميزة في تخريج دورات التلاوة والتجويد

برعاية رئيس فرع عمان الثالث الدكتور محمد حمزة الدو، أقام فرع عمان الثالث حفلاً لتكريم مراكزه المتميزة في تخريج دورات التلاوة والتجويد خلال الفترة من (2018 - 2025م)، وحصل مركز الحاجة أم نضال المصري القرآني على المركز الأول، وحصل مركز عدنان الخليل القرآني على المركز الثاني، فيما حصل مركز الشورى القرآني على المركز الثالث، وحضر الحفل من الإدارة العامة للجمعية كل من مدير العلاقات العامة والإعلام السيد عمر الصبيحي، ومدير مديرية التطوير الفني والإداري السيد يوسف اللحام، ومدير مديرية الشؤون الإدارية الدكتور وليد الروابدة، ورئيس قسم توكيد الجودة المهندس إيهاب عميرة، وجمع مبارك من أعضاء لجنة إدارة الفرع، ومديره، ولجان إدارات المراكز ومديريها وعدد من المشرفين في الفرع والمراكز.



تكريم الفرع بالدرع البرونزي لعام 2023

كرّمت إدارة الجمعية فرع عمان الثالث لحصوله على الدرع البرونزي في جائزة الأداء المتميز لعام 2023م، وتسلم الدرع مدير الفرع السيد بسام البطران.

طالبان من الفرع يحصدان مراكز متقدمة في جائزة الحافظ الصغير

حصل الطالب (أيمن أنس زيدان) من مركز أم بلال القرآني على المركز الرابع في جائزة الحافظ الصغير / مستوى (12) جزءاً بعلامة (92%)، كما حصل الطالب (محمد يوسف مطير) من مركز عدنان الخليل القرآني على المركز الخامس في مستوى (9) أجزاء بعلامة (95%).

من نشاطات فرع العقبة

الفرع يكرّم مديره السابق

برعاية لجنة إدارة الفرع، كرّم فرع العقبة مديره السابق السيد محمد الهريني في حفلٍ خاص أقيم لتكريم جهوده في خدمة القرآن الكريم وأهله، وأدار السيد الهريني فرع العقبة لمدة (18) عاماً، مُسجلاً تطوّراً وازدهاراً في العمل القرآني على الصعيد الإداري والتربوي والفني، وحصد خلالها الفرع العديد من الجوائز على مستوى المملكة.



من نشاطات فرع الهاشمية



تكريم المشرفة التربوية

حصلت المشرفة التربوية الأستاذة نادية حسن أبو الزيت على نسبة (93%) في التقييم الصادر عن الإدارة العامة، وقدّم الفرع لها التهنئة والمباركة.



يوم الهمة القرآني

أقام فرع الهاشمية بمشاركة فروع الزرقاء الثلاثة يوم همة لسرد القرآن الكريم تحت شعار (همة وإنجاز)، وبلغ عدد المشاركات في السرد (1484) مشاركة.



ورشة مفاتيح حفظ القرآن الكريم

أقام فرع الهاشمية ورشة تدريبية بحضور الأستاذة الفاضلة ميرفت شلاش حول مفاتيح حفظ القرآن الكريم، استهدفت طلاب وطالبات شعب الحفظ من مختلف الأعمار إضافة إلى أولياء أمورهم وعدد من المجتمع المحلي، وركّزت الورشة على تعزيز الهمة في حفظ القرآن الكريم.



افتتاح دورات علوم الشريعة

بحضور لجنة إدارة الفرع ومدير الفرع والمشرفة التربوية تم افتتاح دورات علوم الشريعة المستوى التأسيسي لأول مرة في فرع الهاشمية، بحضور الدكتور أحمد القوقا الذي أوضح جميع تفاصيل الدورة من حيث أهميتها لكل مسلم ومسلمة وتفاصيل المواد الدراسية والمدة الزمنية.

تخريج طالبات دورة إتقان التلاوة

حصلت طالبات دورة إتقان التلاوة على شهادة الإتقان، وقدّم الفرع لهن التهنئة والمباركة، والشكر للمعلمة القديرة إلهام جاسر على جهودها المباركة.



افتتاح دورة أصول رواية حفص

افتتحت لجنة التلاوة دورة أصول رواية حفص من طريق الطيبة، استهدفت المجازات برواية حفص من طريق الشاطبية.

على الأمة مظاهر الحضارة والحياة السعيدة فيه، فيكون شهر رمضان قدوة لسائر الشهور في الأعوام؛ إذا ترقق القلوب، وتقبل على العبادات الجوارح والأركان -لا الفردية فحسب- بل المجتمعية كذلك، وتنضبط الألسنة لدى الصائمين في مجتمعهم كله، ويُعاد ترتيب الأولويات، وتتهذب فيهم العادات.

فالصائم امتلك إرادته طوعاً وحُباً بالامتناع عن الطعام والشراب وسائر المفطرات، وأطلق العنان للسان بالأوراد والأذكار والمأثورات، وحبسه صبراً وقوة عن الردّ على الإساءات، فضلاً عن أن يكون البادئ بالمظلمات، وعندما تتوجّه إليه سهام الشتم والإساءة يصدّها بإيمان الانضباط، رافعاً شعار السلوك الحضاري: "إني امرؤ صائم"، لا من ضعف عن إساءة الردّ، بل من قوة إيمان أردّ. وهكذا تكون القلوب والألسنة والجوارح في المجتمع كله، متساوقة في السلوك الحضاري مع الجو العام لشهر رمضان، شهر تنزل القرآن وقيام الأخلاق.

ثم ينتقل المسلم الصائم بعد ذلك في مجتمعه للخير بدلاً، وفي الجود والإحسان متميزاً، لينقل الخير الذي حققه في ذاته لإخوانه وأبناء مجتمعه، ليبلغ قمة التكافل الاجتماعي معهم بصور شتى:

فنفسه التي تذوّقت حبّ الخير تنطلق بصلة الأرحام، ودعوة ذوي القرب وزياراتهم، والإحسان إليهم، ومدّ اليد بالجود والكرم -كعاداته في أيام العام- لكنه أسرع في رمضان، كما كان رسول الله ﷺ جواداً لكنه في رمضان كالريح المرسلة.

وهو كذا مع الفقراء وأهل العوز، يسدّ ما أمكن من حاجاتهم، ويقف معهم في محنتهم، بإطعامهم وتفقد أيام مسغبتهم، ومع ذوي القربى والمساكين في مرتبتهم، كل هؤلاء لهم في ذمة الصائم إلا ومرحمة، فيمسح على رؤوسهم، ويسرع في كفالتهم، واندماجه معهم لتشكيل قوة رافعة في بناء المجتمع وحضارته، حتى لا تبقى مسكنتهم منقصة فيهم وضعفاً.

كما أنّ فريضة الزكاة التي جاءت واجباً عظيماً من الله تعالى على مستوى العام كله ليتكافل فيه أبناء المجتمع المسلم، فقد أمر النبي ﷺ في رمضان خصوصاً بزكاة فطر، وصدقة مخصوصة؛ حتى تكون طهرة للصائم، وغنى للفقير المحتاج، فيغدو رمضان شهراً تكافلياً بمذاق حضاري فريد.

وهكذا يأتي رمضان في كل عام، بيد تمتد بالخير، وقلب يتصل بالرحمة، وهمة ترتقي بالتواصل والتكافل بين أفراد المجتمع كله، فيكون كخليّة نحل متكافلة لا تعرف الكسل، أو أسراب نمل منضبطة لا تعرف الملل، كل يضع جهده ليعكس أبهى صورة عن الإسلام ذاته، وأثره في السلوك الحضاري، فيكون كل فرد صائم من المسلمين داعية بحق، يُعيد الدين في واقع بشريّ بأمسّ حاجة لقيام الإسلام، وأخلاق الإسلام، ودستور الإسلام، وعزة الإسلام، ونخوة الإسلام، في مجتمع مليء بصور العدل، ومعالي الأخلاق.

رمضان والمجتمع التكافل سلوكاً حضارياً



د. عامر توفيق القضاة

عضو مجلس إدارة الجمعية

أراد الله تعالى أن يجعل من شهر رمضان شهراً ميلاداً للأمة الإسلامية، وقيام شهودها الحضاري؛ بإعلان خيريتها، وتقديم منهج السعادة للبشرية جمعاء، وقد تحققت هذه الحياة لحظة اتصال الأرض بالسماء، بنزول الروح الأمين جبريل عليه السلام، بالروح الإلهي القرآن العظيم، على أكمل وأجمل روح في العالمين محمد ﷺ، في أبهى ليلة من ليالي العام في ليلة القدر التي كان لها الوصف الجامع "الليلة المباركة". ولما كان القرآن المجيد رسالة الله تعالى هو الدستور الذي تقوم عليه حياة البشرية بتحقيق الغايات العظمى، والمقاصد الأسمى، بتحقيق الاستخلاف، وعمارة الأرض، وتحقيق العبودية الكاملة لله تعالى، وجاءت التشريعات الإلهية العملية مُزينةً بالفعل النبوي، والسلوك الأخلاقي العظيم، ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾؛ ليكون الأسوة الأحسن بالقيام بالعبادات الفردية، فكان ﷺ أعبد الناس "عبداً شكوراً"، ثم بانفتاح هذه العبادات على سلوك أصحابه رضي الله عنهم؛ لتشكيل الجيل القرآني الفريد، ليعكس أجمل صورة عن دين لله تعالى. وعندما يحل شهر رمضان وتقترب ليلة الزينة بقدمه، تفتح